



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4745

التاريخ : الثلاثاء 2018/9/25

الفبر الرئيسي



شهيد و90 إصابة بالرصاص
والاختناق شمال غرب غزة

... ص 4

أبرز العناوين



البنك الدولي: اقتصاد غزة في حالة انهيار وشح السيولة يعرض الخدمات الأساسية للخطر
إضراب شامل يعم مؤسسات "الأونروا" في غزة
حنا عيسى: معسكرات جيش الاحتلال مقامة على 55 ألف دونم لحماية المستعمرات
"إسرائيل" تحذر بوتين من تسليم منظومة صواريخ أس 300 لسورية
موسكو تغلق أجواء سورية أمام "إسرائيل" و"أطراف أخرى"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الأحمد: السلطة ستتخذ إجراءات لا سابق لها في غزة... ولن تنتظر حماس إلى الأبد
5	3. عباس سيعلن دولة تحت الاحتلال ويطلب من العالم الاعتراف بها
6	4. وسائل إعلام عبرية: "إسرائيل" تعمل لإحباط مؤتمر يسعى عباس لعقده لإنقاذ "حلّ الدولتين"
6	5. شعث: عباس سيؤكد وجوب محاسبة "إسرائيل" ورفض قرارات ترامب
7	6. أبو هولي: تحركات فلسطينية لمواجهة القرارات الأمريكية الهادفة لإنهاء "الأونروا" و"اللاجئين"
7	7. الحكومة الفلسطينية: القرارات الأمريكية تغذي التطرف والإرهاب
8	8. مسمار: اجتماع للمجلس الوطني في عمان تزامناً مع خطاب عباس أمام الجمعية العامة
8	9. الحمد لله يجدد المطالبة المجتمع الدولي بالتحرك العاجل للضغط على "إسرائيل" لوقف انتهاكاتها
9	10. اشتية: غياب الأفق السياسي يجعل الصمود المقاوم عنواناً للمرحلة القادمة
9	11. عائلة الشهيد النايف تطالب بإقالة السفير في بلغاريا ومحاكمته
10	12. استقالة جماعية لمجلس بلدية يطا
المقاومة:	
10	13. حماس: اجتماع المجلس الوطني محاولة يائسة للبحث عن شرعية شكلية
10	14. حماس: البطولات الوهمية في الأمم المتحدة لن تخدع شعبنا
11	15. "الشعبية": عباس كان بإمكانه امتلاك أوراق قوة لو ذهب للأمم المتحدة متسلحاً بوحدة الصف
11	16. "الجهاد": عباس تخلى عن الفصائل الوطنية وأصرّ على الذهاب في طريق مسدود
12	17. "الديمقراطية": كان يتوجب على عباس رفع العقوبات عن غزة قبل ذهابه للأمم المتحدة
12	18. "الأحرار": عباس لن يمثل في خطابه في الأمم المتحدة إلا نفسه
12	19. "ثوري فتح" يطالب حماس بالكف عن التساوق مع حملات ترامب في الهجوم على عباس
13	20. فتح تتهم حماس بشنّ حملة اعتقال بحق كوادرها بغزة
13	21. مسلحون مجهولون يعتدون على المتحدث باسم حركة فتح في قطاع غزة
14	22. "الديمقراطية" و"الشعبية" تدينان الاعتداء على أبو سيف بغزة
14	23. البطش: خيار شعبنا ليس الاعتراف بالاحتلال
15	24. "الشعبية": ملف اغتيال النايف سيبقى مفتوحاً حتى الثأر من القتلة
15	25. حماس تدين جريمة استهداف القوات المسلحة الإيرانية
15	26. خضر عدنان يواصل إضرابه لليوم الـ 24

15	27. الاحتلال يحوّل قيادياً من حماس للاعتقال الإداري
	<u>الكيان الإسرائيلي:</u>
16	28. "إسرائيل" تحذر بوتين من تسليم منظومة صواريخ أس 300 لسورية
16	29. اندلاع 19 حريقاً في مستعمرات غلاف غزة
17	30. سقوط طائرة مُسيّرة للاحتلال شمال غزة
17	31. 8 شبكات اتصال إسرائيلية تعمل في فلسطين بشكل غير قانوني
	<u>الأرض، الشعب:</u>
18	32. إدارة معتقلات الاحتلال تستخدم العلاج للتكيل بالأسرى المرضى
19	33. إضراب شامل يعم مؤسسات "الأونروا" في غزة
20	34. حنا عيسى: معسكرات جيش الاحتلال مقامة على 55 ألف دونم لحماية المستعمرات
20	35. معتصمو الخان الأحمر يزرعون الأشجار رفضاً للهدم
21	36. عشرات الإصابات إثر قمع الاحتلال مسيراً بحرياً شمال غزة
21	37. إدانة شعبية ورسمية واسعة للاعتداء على رئيس بلدية بيت لحم واعتقال المنفذ
20	38. أمريكيون من أصول فلسطينية يطالبون ترامب بالتراجع عن قراراته
23	39. تسرب مدرسي في عين الحلوة
23	40. رهام سمون.. مقدسية تبدع بأبحاث الوراثة
	<u>اقتصاد:</u>
24	41. البنك الدولي: اقتصاد غزة في حالة انهيار وشح السيولة يعرض الخدمات الأساسية للخطر
	<u>مصر:</u>
25	42. شيخ الأزهر والهباش يطلقان نداءً للدفاع عن الأقصى
	<u>لبنان:</u>
25	43. الحريري والسعودي زارا مدرسة شهداء فلسطين عند مدخل عين الحلوة والتقيا مدراء مدارس الأونروا
	<u>عربي، إسلامي:</u>
26	44. السعودية: الشعب الفلسطيني يحتاج من المجتمع الدولي بأن يترجم التضامن معه إلى واقع ملموس

27	45. أبو الغيث يرحب باعتزام إسبانيا الاعتراف بدولة فلسطين
27	46. الجامعة العربية تحت النرويج لدعم "الأونروا" دولياً
	دولي:
28	47. "الأونروا": المدارس والمراكز الصحية الفلسطينية في خطر إذا لم تُسد الفجوة في التمويل
29	48. موغريني تؤكد ثبات الموقف الأوروبي الداعم لحلّ الدولتين
29	49. "واشنطن بوست": يهود أمريكيون يطالبون ترامب بمنع وصول عباس إلى الأمم المتحدة
29	50. إدانة واسعة لقرار هدم الخان الأحمر وقانون القومية بجلسة مجلس حقوق الإنسان
30	51. الخارجية الروسية تهاجم مبادرة أوباما الخاصة بالقضية الفلسطينية
30	52. ألمانيا تنتقد خطط "إسرائيل" الهادفة لهدم الخان الأحمر
30	53. بوتين لنتنياهو: "إسرائيل" هي المتسبب الرئيسي لإسقاط الطائرة الروسية
31	54. موسكو تغلق أجواء سورية أمام "إسرائيل" و"أطراف أخرى"
32	55. بريطانيا: تهمة معاداة السامية ترافق مؤتمر حزب العمال
33	56. الأوروبيون يندعوا لفرض عقوبات على "إسرائيل"
	حوارات ومقالات
33	57. متى تصل مسيرات العودة إلى الضفة الغربية؟... د. فايز أبو شمالة
35	58. خطاب الرئيس: وعود متواضعة وتوقعات أقل... هاني المصري
38	59. "حماس" وإسرائيل: عراقيل التهدئة ترجح المواجهة... صالح النعامي
40	60. الفلسطيني بصفته الغريق الذي لا يخشى البلبل... راسم المدهون
42	61. الجيش الإسرائيلي يكتشف نقطة ضعفه على حدود غزة... عاموس هرئيل
43	كاريكاتير:

1. شهيد و90 إصابة بالرصاص والاختناق شمال غرب غزة

غزة: أعلنت مصادر طبية في مدينة غزة، مساء يوم الإثنين، عن استشهاد الشاب محمد فايز أبو الصادق (21 عاماً) وإصابة 90 مواطناً بالرصاص الحي والاختناق بالغاز المسيل للدموع، إثر قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي جموع المواطنين المحتشدين قبالة الحدود البحرية، شمال غرب قطاع غزة.

وأفاد مراسلنا، نقلا عن مستشفى الشفاء، بأن الشاب أبو الصادق، وهو من مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة، استشهد جراء إصابته برصاصة في رأسه. وأوضح أنه جرى نقل 10 مصابين بالرصاص الحي إلى مستشفى الشفاء والأندونيسي في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، مشيراً إلى أن عشرات الشبان أشعلوا إطارات مطاطية على مقربة من شاطئ بحر شمال القطاع، في محاولة لحجب الرؤية عن قناصة الاحتلال الذين يستهدفون المواطنين العزل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/24

2. الأحمد: السلطة ستتخذ إجراءات لا سابق لها في غزة... ولن تنتظر حماس إلى الأبد

رام الله: أكد مسؤولون فلسطينيون أن الرئيس محمود عباس يُعد لسلسلة إجراءات في غزة، عقب اجتماع المجلس المركزي المتوقع في تشرين الأول/أكتوبر المقبل، بينها وقف غالبية التحويلات المالية للقطاع، وسيضع حركة حماس بين خيارين، إما تسليم الحكم للحكومة، وإما مواصلة الحكم وتحمل تبعاته، وفي مقدمها مصاريف المؤسسات الحكومية من صحة وتعليم وغيره. وأعلن مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح عزام الأحمد أمس، أن السلطة ستتخذ إجراءات لا سابق لها في غزة، وأنها لن تنتظر حماس إلى الأبد، ولن تظل رهينة ما أسماه مناورات الحركة في شأن المصالحة.

الحياة، لندن، 2018/9/25

3. عباس سيعن دولة تحت الاحتلال ويطلب من العالم الاعتراف بها

رام الله: علمت "الحياة" أن الرئيس محمود عباس سيطلب من دول العالم، في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد غد، الاعتراف بدولة فلسطينية، تحت الاحتلال، على حدود عام 1967، بما فيها "القدس الشرقية".

وكشف مسؤول فلسطيني بارز لـ"الحياة" أن الرئيس عباس سيبلغ الجمعية العامة أن المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، سيعن في اجتماعه المقبل دولة فلسطين تحت الاحتلال، وسيطلب من الدول الـ 138 التي اعترفت بفلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة العام 2012، أن تبادر إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية على الحدود ذاتها، وهي حدود العام 1967. وأضاف أن عباس سيطلب من دول الاتحاد الأوروبي التي لم تعترف بدولة فلسطين، أن تبادر إلى الاعتراف بها، وأن تدعو إلى مؤتمر دولي للسلام ليكون بديلاً من الرعاية الأمريكية الحصرية لعملية السلام.

وقال مسؤولون إن عباس سيعلن وقف العمل بالتفاهات السابقة مع الإدارة الأمريكية في شأن الانضمام إلى منظمات ومواثيق دولية، وسيعلن أن الاجتماع المقبل للمجلس المركزي المتوقع في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، سيدرس إعادة النظر في الاتفاقات الموقعة مع "إسرائيل" بسبب عدم التزامها هذه الاتفاقات.

الحياة، لندن، 2018/9/25

4. وسائل إعلام عبرية: "إسرائيل" تعمل لإحباط مؤتمر يسعى عباس لعقده لإنقاذ "حلّ الدولتين"

الأناضول: تعمل "إسرائيل" على إحباط مؤتمر دولي يعمل رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، على تنظيمه في الأمم المتحدة، تحت عنوان "إنقاذ حلّ الدولتين"، بحسب القناة العاشرة العبرية وصحيفة "معاريف"، مساء يوم الإثنين. ويسعى عباس، عبر هذا المؤتمر، إلى مواجهة خطة لم يعلنها بعد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، للسلام بالشرق الأوسط، وتُعرف إعلامياً باسم "صفقة القرن". ويتوقع أن تشارك 40 دولة ومنظمة دولية في هذا المؤتمر بنيويورك، بالتزامن مع اجتماعات الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تبدأ، اليوم الثلاثاء. ومن بين الدول المدعوة إلى المشاركة في المؤتمر: فرنسا، بريطانيا، الصين، روسيا، ألمانيا، بينما لم تتلقى كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل دعوة لحضوره.

وذكرت "معاريف" والقناة أن "إسرائيل" خاطبت الدول والمنظمات المدعوة، وطالبتها بعدم المشاركة.

القدس العربي، لندن، 2018/9/25

5. شعث: عباس سيؤكد وجوب محاسبة "إسرائيل" ورفض قرارات ترامب

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال د. نبيل شعث، مستشار الرئيس للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية، لـ"الأيام"، إن الرئيس محمود عباس سيرض في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، مساء الخميس، ما تقوم به "إسرائيل"، قوة الاحتلال، ضدّ الشعب الفلسطيني وسيؤكد رفض القرارات الأمريكية وسيدعو المجتمع الدولي إلى التحرك. وأضاف: "سيطلب الرئيس في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة موقفاً دولياً داعماً للموقف الفلسطيني في رفض هذه القرارات وخاصة ما يتعلق بوكالة الأمم المتحدة (الأونروا) في محاولة أمريكية مكشوفة لشطب قضية اللاجئين الفلسطينيين". وأشار د. شعث إلى أن "الرئيس سيؤكد في كلمته وجوب أن يتحرك المجتمع الدولي لوقف الجرائم الإسرائيلية ضدّ أبناء شعبنا وأرضنا ومقدساتنا وذلك باتخاذ إجراءات ضدّ إسرائيل بصفتها قوة الاحتلال فمثلاً قانون القومية الذي أقره الكنيست الإسرائيلي يكرس العنصرية".

وأضاف: "سيؤكد الرئيس وجوب توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وحصول فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة واعتراف الدول التي لم تعترف حتى الآن بدولة فلسطين". وتابع "سيؤكد الرئيس أننا لا نرفض المفاوضات ولكننا نريد مفاوضات تنطلق من مؤتمر دولي تنبثق عنه آلية دولية متعددة ضمن سقف زمني محدد ووفق مرجعية هي قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وإننا لن نقبل بعد الآن الرعاية الأمريكية المنفردة لعملية السلام بعد القرارات التي اتخذتها والتي أخرجتها من أي دور في رعاية عملية السلام".

الأيام، رام الله، 2018/9/25

6. أبو هولي: تحركات فلسطينية لمواجهة القرارات الأمريكية الهادفة لإنهاء "الأونروا" و"اللاجئين"

غزة: تشهد نيويورك تحركات فلسطينية - عربية جارية لضمان خروج المؤتمر الدولي الذي سيعقد في نيويورك للدول المانحة، بتأمين شبكة أمان مالي دولية لوكالة الأونروا. وشدد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد أبو هولي رئيس دائرة شؤون اللاجئين فيها في بيان تسلمت "الخليج" نسخة منه، أمس الاثنين، على ضرورة حفاظ "الأونروا" على مهامها وخدماتها المقدمة للاجئين والذي يقدر عددهم بما يقارب 5.9 مليون فلسطيني في مناطق عملياتها الخمس، وحماية تفويضها الممنوح لها بالقرار 302 لحين عودتهم إلى ديارهم. وسيعقد المؤتمر الدولي للدول المانحة في نيويورك يومي 26 و 27 الجاري، على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال أبو هولي إن منظمة التحرير والقيادة الفلسطينية تتحركان على عدة مستويات سياسية ودبلوماسية لمواجهة القرارات الأمريكية التي تستهدف إنهاء عمل "الأونروا" كمدخل لتصفية قضية اللاجئين والانقضاء على المشروع الوطني الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2018/9/25

7. الحكومة الفلسطينية: القرارات الأمريكية تغذي التطرف والإرهاب

رام الله: أكدت الحكومة الفلسطينية دعمها الكامل لخطاب الرئيس محمود عباس، الذي سيلقيه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد غد الخميس، كما أكدت على موقف القيادة الفلسطينية الرفض لـ"صفقة القرن"، وكذلك المحاولات الأمريكية الرامية لتصفية القضية الفلسطينية. وقالت في بيان عقب اجتماعها الأسبوعي برئاسة د. رامي الحمد الله، إن القرارات الأمريكية الأخيرة، التي تمثلت بوقف تمويل "الأونروا"، والاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال، ونقل السفارة إليها، وإغلاق مكتب المنظمة في واشنطن، وقطع المساعدات الأمريكية المقدمة للفلسطينيين تشكل اعتداءً

على الحقوق التاريخية والقانونية للشعب الفلسطيني، وتقوض آفاق السلام وتغذي التطرف والإرهاب، وتهدد السلم والأمن الدوليين". وكررت دعوتها للعالم إلى ضرورة تبني ودعم خطة السلام التي طرحها الرئيس عباس في مجلس الأمن الدولي، والمستندة إلى مبادرة السلام العربية، وذلك بعقد مؤتمر دولي للسلام هذا العام، يقرر قبول دولة فلسطين عضواً كاملاً في الأمم المتحدة، وتشكيل آلية دولية متعددة الأطراف، لرعاية مفاوضات جادة تستند إلى قرارات الشرعية الدولية.

ودعت الحكومة الدول المانحة والممولة لـ"الأونروا" وكافة شركائها لتعزيز شراكاتها مع الوكالة، ورفع سقف تبرعاتها، والإسهام بتمويل إضافي يمكنها من الوفاء بالتزاماتها ويضمن استمرارية عملها وفق التفويض الممنوح لها. وأكدت رفضها لقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي إهمال أهالي الخان الأحمر حتى الأول من الشهر المقبل، بوجوب هدم منازلهم وإخلاء القرية.

القدس العربي، لندن، 2018/9/25

8. مسمار: اجتماع للمجلس الوطني في عمان تزامناً مع خطاب عباس أمام الجمعية العامة

غزة: أعلن رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني، خالد مسمار، عن عقد اجتماع للمجلس في عمان بعد غد للأعضاء الموجودين في الأردن، تزامناً مع خطاب الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك في إطار "الدعم والتأييد" للرئيس الذي قال مسمار إنه "يدافع عن شعبنا الفلسطيني في كافة أماكن وجوده". وأكد مسمار أن جلسة المجلس المركزي لمنظمة التحرير ستعقد الشهر المقبل، عقب عودة الرئيس من الأمم المتحدة، بهدف تقييم الوضع، وللنظر في قرارات المجلس المركزي في دورته السابقة، وكيفية تطبيقها. وأكد كذلك أن الجلسة ستبحث زيادة التعاون في شتى المجالات وخاصة الاقتصادية للتخلص من الهيمنة الإسرائيلية، كذلك بحث التوسع في المواجهة الجماهيرية مع الاحتلال وخاصة في القدس.

القدس العربي، لندن، 2018/9/25

9. الحمد لله يجدد المطالبة المجتمع الدولي بالتحرك العاجل للضغط على "إسرائيل" لوقف انتهاكاتها

رام الله: بحث رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله مع ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين رالف تراف أمس في رام الله، آخر المستجدات السياسية، لا سيما تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية، والإجراءات الأمريكية التي اتخذتها إدارة ترامب بحق الشعب الفلسطيني.

وناقش الحمدالله مع تراف مخرجات اجتماع اللجنة الأوروبية - الفلسطينية المشتركة الذي عقد أخيراً في العاصمة البلجيكية بروكسيل، مؤكداً أهمية الوصول إلى اتفاق الشراكة الكاملة.

وأشاد بدور الاتحاد الأوروبي، ودعمه المتواصل لفلسطين على كل الصعد، إضافة إلى موقفه الداعم لحل الدولتين، والرافض للإجراءات الإسرائيلية الاستيطانية، لا سيما في المناطق المسماة "ج". وجدد الحمد الله مطالبته المجتمع الدولي بخاصة الاتحاد الأوروبي بالتحرك العاجل للضغط على "إسرائيل" لوقف انتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي الإنساني، خصوصاً التي تستهدف الخان الأحمر.

الحياة، لندن، 2018/9/24

10. اشتية: غياب الأفق السياسي يجعل الصمود المقاوم عنواناً للمرحلة القادمة

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. محمد اشتية، أمس، إن غياب الأفق السياسي، عقب قرارات وإجراءات الإدارة الأمريكية وغياب شريك إسرائيلي، يجعل الصمود المقاوم عنواناً للمرحلة القادمة. وأوضح اشتية، خلال لقاء لكبار ضباط الأجهزة الأمنية، ضمن برنامج وزارة الداخلية لإعداد قيادات فلسطينية، أن استراتيجية القيادة هي تعزيز صمود المواطنين، وكسر الأمر الواقع، من أجل إنهاء الاحتلال وصولاً لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية" على حدود الرابع من حزيران، وعودة اللاجئين وتعويضهم وفق قرار 194. وأكد اشتية أن هناك محوراً يناضل من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وهناك محور آخر تقوده "إسرائيل" يهدف إلى تثبيت الأمر الواقع، وينادي بالحكم الذاتي. وأشار اشتية إلى أن الجهود الساعية إلى فصل قطاع غزة إنما تتسجم مع المنظور الإسرائيلي - الأمريكي الذي يريد فرض الأمر الواقع، ويضرب إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة.

الأيام، رام الله، 2018/9/25

11. عائلة الشهيد النايف تطالب بإقالة السفير في بلغاريا ومحاكمته

أصدرت عائلة الشهيد عمر النايف، الذي قتل في 2016/2/26 داخل السفارة الفلسطينية في بلغاريا بعد لجوئه فيها 70 يوماً للحوول دون تسليم صوفيا له لـ"إسرائيل"، بياناً طالبت فيه بإقالة السفير الفلسطيني لدى صوفيا، أحمد المذبوح، وتحويله للمحاكمة بصفته رأس الهرم والمسؤول الأول والمباشر عن الكم الأكبر من اللغط الذي سبق وتبع استشهاد ابننا عمر بناء على مجموعة من الأدلة والبراهين".

بدوره، طالب شقيق الشهيد، حمزة النايف، بأن تكون هناك "رافعة سياسية (الملف) هي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي ينتمي إليها عمر وناضل في صفوفها عشرات السنوات... لقد انتظرنا

موقفاً واضحاً من الجبهة يقرب الطاولة على هؤلاء القتلة، لكن للأسف لم نسمع شيئاً، مضيفاً أن شقيقه "خاطب الجبهة ورافقها قبل اقتحام السفارة بساعة".

الأخبار، بيروت، 2018/9/24

12. استقالة جماعية لمجلس بلدية يطا

الخليل، غزة - حضر عبد العال: قدم 8 أعضاء من المجلس البلدي لبلدية يطا جنوب مدينة الخليل، استقالتهم بشكل جماعي، أول من أمس، لوزارة الحكم المحلي؛ احتجاجاً على تصرفات رئيس البلدية الدكتاتورية والمخالفة لأحكام القانون والنظم المعمول بها في وزارة الحكم المحلي خلال الفترة الماضية. ونشرت وسائل إعلامية، أمس، بيان الأعضاء الذين قدموا استقالتهم؛ رفضاً لتصرفات رئيس البلدية إبراهيم علي أبو زهرة.

فلسطين أون لاين، 2018/9/25

13. حماس: اجتماع المجلس الوطني محاولة يائسة للبحث عن شرعية شكلية

غزة: عدت حركة حماس، عقد المجلس الوطني الفلسطيني بالتزامن مع خطاب رئيس السلطة محمود عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة، "محاولة يائسة للبحث عن شرعية شكلية". وقال سامي أبو زهري، القيادي بالحركة في تصريح مكتوب له يوم الاثنين: إن الاجتماع "لا قيمة له في ظل مقاطعة كبرى الفصائل الفلسطينية". ومن المقرر أن يلقي عباس الخميس المقبل خطاباً في الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الدورة المنعقدة لها في مقرها بنيويورك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/24

14. حماس: البطولات الوهمية في الأمم المتحدة لن تخدع شعبنا

غزة: قال القيادي في حركة حماس فتحي حماد: "في مسيرتنا تظهر وحدتنا الحقيقية ونهزم تكالب الاحتلال علينا". وأضاف في كلمة له خلال فعاليات المسير البحري التاسع لكسر الحصار، شمال قطاع غزة: "في كل يوم يبتكر شعبنا أنواعاً جديدة من الوحدات وفي جعبتنا المزيد من الإبداعات". وتابع: "شعبنا لا تخدعه بطولات وهمية في الأمم المتحدة لمن ينسقون مع الاحتلال ويحاصرون غزة"، في إشارة منه إلى قيادة السلطة في رام الله.

فلسطين أون لاين، 2018/9/25

15. "الشعبية": عباس كان بإمكانه امتلاك أوراق قوة لو ذهب للأمم المتحدة متسلحاً بوحدة الصف

غزة - عبد الرحمن الطهراوي: رأى القيادي في الجبهة الشعبية بدران جابر، أن غياب الظهير الداخلي المساند لرئيس السلطة محمود عباس، قد تجعله ضعيفا إن طالبه بإجراءات أممية توقف التطلع الأمريكي الإسرائيلي على الحقوق الوطنية الفلسطينية، مبينا أن عباس كان بإمكانه امتلاك عدة أوراق قوة لو ذهب إلى الأمم المتحدة متسلحاً بوحدة الصف الوطني. كلامه جاء قبل إلقاء عباس كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها الـ 73 الخميس المقبل. وأوضح جابر في حديثه لصحيفة "فلسطين" أن الرهان الحقيقي على عباس ينصب بالوقت الحالي بعد أن ذهب منفرداً على خطواته العملية في مواجهة "صفقة القرن"، ومدى تشبته بموقفه بمقاطعة الإدارة الأمريكية، ولكن إن جاءت تلك الخطوات دون المستوى فتبرز حينها أهمية تشكيل جبهة وطنية لإنقاذ القضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2018/9/24

16. "الجهاد": عباس تخلى عن الفصائل الوطنية وأصرّ على الذهاب في طريق مسدود

غزة - عبد الرحمن الطهراوي: قال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، داود شهاب: إنه "عندما يصر رئيس السلطة محمود عباس أن يذهب وحيدا إلى الأمم المتحدة، دونما توافق أو استجابة لمطالب الكل الوطني فهذا يعني أنه تخلى عن الفصائل الوطنية وأصر على الذهاب في طريق مسدود، مؤكدا أن سياسة عباس التفردية ألحقت ضررا كبيرا بالعلاقات الوطنية. وأضاف شهاب لصحيفة "فلسطين": "كانت الدعوات الوطنية الصادقة إلى لمّ الشمل والتئام ممثلي القوى الفاعلة واجتماع الإطار القيادي لصياغة استراتيجية وطنية وبرنامج كفاحي ونضالي يستند لحماية حقوق الشعب الفلسطيني، ولكن هذا لم يلق اهتماما ولا قبولا من عباس الذي ظل مصرا على اللقاء بالمحتل وفتح أبواب مكتبه للتيارات الصهيونية المختلفة". ووجد شهاب دعوة حركته لرئيس السلطة لتجاوز مسار التسوية مع الاحتلال الإسرائيلي وترك الرهان على العملية السياسية ومواقف الدول الراعية لها... فلا زال هناك فرصة للوحدة والمصالحة التي تستجيب للوقائع والمستجدات ولصوت الجماهير الهادر في مسيرات العودة والمقاومة التي تعرف طريقها وتبصر الأهداف الوطنية جيدا".

فلسطين أون لاين، 2018/9/24

17. "الديمقراطية": كان يتوجب على عباس رفع العقوبات عن غزة قبل ذهابه للأمم المتحدة

غزة - عبد الرحمن الطهراوي: ذكر عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريف، أن رئيس السلطة محمود كان يتوجب عليه أن يطبق عدة خطوات قبل ذهابه إلى نيويورك، أبرزها رفع العقوبات الجماعية كافة عن قطاع غزة، والعمل على التخفيف من حدة الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع، إلى جانب العمل الجاد على إنهاء الانقسام الداخلي. وأوضح أبو ظريف في حديث لصحيفة "فلسطين"، أنه كان من المفترض أن يطبق عباس قرارات المجلس المركزي والوطني، المتعلقة بالتحلل من التزامات اتفاقية أوسلو، وسحب الاعتراف بدولة الاحتلال ووقف كافة أشكال العلاقة معه، مضيفاً، كان من المفترض كذلك أن يقطع العلاقة مع الإدارة الأمريكية خاصة بعد إغلاق مكتب منظمة التحرير وعدوانه المتواصل على الحقوق الفلسطينية".

فلسطين أون لاين، 2018/9/24

18. "الأحرار": عباس لن يمثل في خطابه في الأمم المتحدة إلا نفسه

غزة - عبد الرحمن الطهراوي: شدد الناطق باسم حركة الأحرار، ياسر خلف، على أن "رئيس السلطة محمود عباس لن يمثل في خطابه في الأمم المتحدة إلا نفسه كونه، ما زال يصر على اتباع سياسة التفرد وعدم إشراك فصائل منظمة التحرير على الأقل في أي قرار وطني، فضلاً عن أنه ما زال يتعنت بإنهاء الانقسام وملاحقة المقاومة في الضفة الغربية المحتلة". ودعا خلف إلى الانتفاض في وجه عباس للتأكيد على عدم شرعيته أو أحقيته في تمثيل الشعب الفلسطيني، في ظل استمرار السلطة بفرض العقوبات الجماعية على قطاع غزة وقطع رواتب المحررين والأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2018/9/24

19. "ثوري فتح" يطالب حماس بالكف عن التساوق مع حملات ترامب في الهجوم على عباس

رام الله: أكد المجلس الثوري لحركة فتح دعمه للرئيس محمود عباس والشرعية الوطنية الفلسطينية التي تمثلها منظمة التحرير، ودعا إلى التجمع في الميادين الرئيسية للمدن، بالتزامن مع خطاب الرئيس على منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة الخميس المقبل.

ودعا ثوري فتح في بيان، صدر عن أمانة السر، يوم الاثنين، إلى تكثيف الاعتصام في الخان الأحمر، لمنع جيش الاحتلال الإسرائيلي من هدمه وتشريد أهالي القرية، والى إبداعات ميدانية في إطار المقاومة الشعبية. وطالب بتعرية الخارجين على الصف الوطني، مطالباً "حماس" بالكف عن

التساوق مع حملات إدارة ترمب وحكومة الاحتلال في الهجوم على رمز الشرعية الرئيس محمود عباس، ووصفت ذلك بالخروج على القيم الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/24

20. فتح تتهم حماس بشن حملة اعتقالات بحق كوادرها بغزة

رام الله: اعتبرت فتح حملة الاعتقالات ضد قياداتها وكوادرها في قطاع غزة خدمة للاحتلال الإسرائيلي، ومحاولة يائسة من حماس لضرب ركائز العمل الوطني، وإرهاب الجماهير المؤيدة للشرعية والرئيس محمود عباس. وجددت الحركة، في بيان لها، مساء يوم الاثنين، التأكيد على بقائها في خندق الدفاع الأول عن القضية والشرعية والثوابت الوطنية، والنهج السياسي الوطني للرئيس محمود عباس. وأكدت مضي قاداتها وكوادرها ومناضليها في قطاع غزة برسالتهم الوطنية وتمسكهم بمبادئها وأهداف شعبنا رغم الإرهاب والاعتقالات والتكيل وإجراءات "حماس" القمعية في هذه الفترة. واعتبرت "فتح" تصاعد وتيرة جرائم "حماس"، ردا عمليا على جهود المصالحة ومقترحات القيادة لإنهاء حالة الانقلاب واستعادة قطاع غزة إلى نظام وقانون الشرعية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/24

21. مسلحون مجهولون يعتدون على المتحدث باسم حركة فتح في قطاع غزة

حسن جبر: اعتدى مسلحون مجهولون ظهر أمس بالضرب على الدكتور عاطف أبو سيف المتحدث باسم حركة فتح في قطاع غزة بينما كان عائدا بسيارته مع مرافقه إلى مخيم جباليا شمال قطاع غزة. وفي تفاصيل حادثة الاعتداء أوقف مسلحون كانوا يستقلون سيارات مدنية ودراجات نارية سيارة أبو سيف بينما كان يمر بالقرب من أبراج الكرامة شمال مدينة غزة، واعتدوا عليه بأعقاب المسدسات وأصابوه ومرافقه الشاب محمد عقل بجروح متفاوتة نقلوا إثرها إلى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج. وقال عقل وهو أحد كوادر حركة فتح المعروفين في محافظة شمال غزة إن نحو 8 مسلحين أوقفوهما عند الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس بقوة السلاح قبل أن يوجهوا ضربات قوية على الرأس بأعقاب المسدسات وهم يصرخون (وصلوا هذا الكلام إلى رام الله) مؤكدا أن المسلحين لم يكونوا يلبسون أي ملابس أو إشارات تدل على هويتهم. وأكد عقل لـ"الأيام" أن أبو سيف أوقف السيارة معتقدا أن المسلحين كانوا يريدون طلب مساعدة أو شيء من هذا القبيل، إلا أنه تفاجأ بالاعتداء الوحشي، مؤكدا أنه لم يستطع التعرف إلى أي من المسلحين الذين هاجموهما. وفي أعقاب الاعتداء لاذ

المعتدون بالفرار من المكان فيما جرى نقل أبو سيف ومرافقه إلى المستشفى حيث تم إخضاعهما للفحص الطبي المكثف للاطمئنان على سلامتهما.

الأيام، رام الله، 2018/9/25

22. "الديمقراطية" و"الشعبية" تدينان الاعتداء على أبو سيف بغزة

وفا: دانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الاثنين، بشدة، الاعتداء الذي تعرض له الناطق باسم حركة فتح وعضو المجلس الثوري للحركة عاطف أبو سيف، على يد مسلحين مجهولين بغزة أسفر عن إصابته بجروح ورضوض نقل على إثرها لمستشفى الشفاء بغزة لتلقى العلاج. ووصفت الجبهة الديمقراطية هذه الخطوة بأنها سابقة خطيرة تمس حرية العمل السياسي في قطاع غزة، داعية كافة الجهات المسؤولة بالكشف عن الجناة وتقديمهم للعدالة. من جانبها، أكدت الشعبية في تصريح صحفي، على "ضرورة صون حرية الرأي والتعبير والاختلاف، ورفضها لسياسة تكميد الأفواه، أيًا كانت الجهة التي تقف خلف هذا الاعتداء"، مطالبةً أجهزة أمن حماس بملاحقة الجناة، والكشف عن ملابسات الاعتداء وأسبابه، بما يضمن محاسبة مرتكبيه، وعدم تكرار مثل هذه الاعتداءات المشينة والمسيئة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/9/24

23. "الشعبية": ملف اغتيال النايف سيبقى مفتوحاً حتى الثأر من القتلة

رام الله: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أنّ ملف جريمة اغتيال الشهيد عمر النايف، سيبقى مفتوحاً حتى الثأر من القتلة والمتآمرين. وقالت الجبهة في بيان لها يوم الاثنين: إن جريمة اغتيال الشهيد عمر النايف، التي لا يزال ملفها مفتوحاً حتى الثأر من القتلة والمتواطئين كافة، تضعنا (قوى ومؤسسات ومناضلين وجاليات فلسطينية) أمام مهمة مركزية، بملاحقة كل الفاسدين وسماسرة الموت والتطبيع، الذين حولوا السفارات الفلسطينية حول العالم لكمان يُستدرج إليها المناضلون بهدف تصفيتهم معنويًا وجسديًا، وهو ما حدث مع الشهيد النايف الذي جرى استدراجه وتصفيته، في العاصمة البلغارية، صوفيا. وأشارت إلى أنّ ما جاء من نتائج في تحقيق الصحفي البيقاوي لا يعفي وزارة الخارجية الفلسطينية التابعة للسلطة، وكذلك جهاز مخابراتها من مسؤولياتهم تجاه دماء الشهيد عمر النايف، والتقصير في تأمين الحماية له طوال 70 يوماً، مكث خلالها الشهيد طريداً في السفارة التي من المفروض أنّها ملاذ آمن لكل فلسطيني، بل ولكل لاجئ سياسي يلجأ لها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/24

24. البطش: خيار شعبنا ليس الاعتراف بالاحتلال

غزة: قال عضو هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش إن خيار شعبنا ليس الاعتراف بالاحتلال الإسرائيلي. وأضاف في كلمة له خلال فعاليات المسير البحري التاسع لكسر الحصار، شمال قطاع غزة: "رسالتنا للجمعية العامة للأمم المتحدة بأن شعبنا لن يقبل ببقاء الحصار والاحتلال الإسرائيلي ولن يعترف به". وشدد على أن كل محاولات الالتفاف على مسيرات العودة لن تنجح، قائلاً: "نقترب من العدو أكثر ومسيراتنا متواصلة حتى إسقاط صفقة القرن ورفع الحصار". وتابع: "ماضون في كتابة تاريخ مشرف لشعب يستحق الحياة والحرية والعودة".

فلسطين أون لاين، 2018/9/24

25. حماس تدين جريمة استهداف القوات المسلحة الإيرانية

دانت حركة حماس جريمة استهداف القوات المسلحة الإيرانية في مدينة الأهواز جنوب غربي إيران، الذي أدى إلى سقوط عدد من الضحايا والجرحى. وقدمت حركة حماس في تصريح صحفي خالص التعازي والمواساة للقيادة الإيرانية وللشعب الإيراني ولأهالي الضحايا ولذويهم، متمنيةً الشفاء العاجل للمصابين والجرحى، وأن تتعم إيران وسائر بلاد العرب والمسلمين بالأمن والاستقرار والأمان.

موقع حركة حماس، 2018/9/22

26. خضر عدنان يواصل إضرابه لليوم الـ 24

رام الله: قالت مؤسسة "مهجة القدس للشهداء والأسرى"، في بيان صحفي، إنَّ الأسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي، القيادي في حركة الجهاد، خضر عدنان ما يزال يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام لليوم الـ 24 على التوالي؛ رفضاً لاعتقاله التعسفي ومنعه من زيارة محاميه أو عائلته حيث لا تعرف ظروفه الصحية المتردية جراء الإضراب والإهمال الطبي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/25

27. الاحتلال يحوّل قيادياً من حماس للاعتقال الإداري

رام الله: داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلية الليلة قبل الماضية، مناطق متفرقة في الضفة الغربية، نجم عنها اعتقال عدد من الشبان. وحولت أسيرين أحدهما قيادي في حركة حماس، والآخر باحث قانوني للاعتقال الإداري، فيما واصل المعتصمون في قرية الخان الأحمر شرق القدس، فعالياتهم السلمية رفضاً لأوامر الهدم الإسرائيلية.

وفي السياق ذكرت مصادر فلسطينية، أن إحدى المحاكم العسكرية الإسرائيلية أصدرت قراراً بتحويل القيادي في حماس، رأفت ناصيف للاعتقال الإداري. وحسب المصادر فإن المحكمة الإسرائيلية حولت القيادي ناصيف، من مدينة طولكرم شمال الضفة، للاعتقال الإداري، مدة أربعة أشهر.

القدس العربي، لندن، 2018/9/25

28. "إسرائيل" تحذر بوتين من تسليم منظومة صواريخ أس 300 لسورية

ذكرت القدس العربي، لندن، 2018/9/25، عن هبة محمد دمشق، ووكالات: حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الإثنين، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من تسليم دمشق نظام أس-300 الصاروخي.

وكتب عوفير غينديلمان المتحدث باسم نتنياهو على تويتر بعد اتصال بين الزعيمين "قال رئيس الوزراء نتنياهو إن نقل أنظمة أسلحة متطورة إلى أيدي غير مسؤولة سيزيد من الأخطار في المنطقة". وأضاف أن "إسرائيل ستواصل الدفاع عن أمنها ومصالحها".

جاء ذلك بعد إعلان وزارة الدفاع الروسية أنها ستزود النظام السوري بمنظومة أس 300 الدفاعية المتطورة. وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/25، عن نظير مجلي من تل أبيب، أن مصادر سياسية في تل أبيب قالت إن نتنياهو أمر وزراءه وغيرهم من المسؤولين بالامتناع عن إطلاق التصريحات التي قد تزيد من لهيب الغضب الروسي وترك المسألة لعلاجها هو شخصياً ومن يختار من الوزراء والجنرالات لمساعدته في هذه المهمة. وسمح فقط للجيش أن يصدر بيان توضيح يرد فيه على الاتهامات الروسية لإسرائيل بأنها تتحمل كامل المسؤولية عن إسقاط الطائرة.

وبموجب المصادر السياسية في تل أبيب، فإن نتنياهو قرر أن يسعى للقاء بوتين في أقرب وقت ممكن، أي قبل أن تنتضي المدة التي حددتها روسيا لتزويد سوريا بالصواريخ (أسبوعان). وأعرب مصدر سياسي مقرب من نتنياهو عن "تفاؤله الحذر" من نجاح مهمة نتنياهو، وقال: "قضية تزويد سوريا بصواريخ إس 300، مطروحة على جدول الأعمال بين موسكو ودمشق منذ سنوات طويلة، وفي كل مرة كنا نهيب لمنع تنفيذها".

29. اندلاع 19 حريقاً في مستعمرات غلاف غزة

الوكالات: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية إن أكثر من 19 حريقاً اندلعت أمس، في مناطق غلاف غزة، بفعل البالونات الحارقة، المنطلقة من قطاع غزة. وأكدت الصحيفة، أن الحرائق

اندلعت في أحرش ناحال عوز، وداخل مستوطنة نير اسحق، وكفار عزة، وكيسوفيم، إضافة إلى حرائق أخرى اندلعت في النقب الغربي.

الأيام، رام الله، 2018/9/25

30. سقوط طائرة مُسيرة للاحتلال شمال غزة

القدس المحتلة: أعلن الناطق بلسان جيش الاحتلال الإسرائيلي مساء الاثنين، عن فقدان الجيش لطائرة تصوير صغيرة داخل قطاع غزة، فيما أكدت مصادر محلية أنها مخصصة لإطلاق قنابل الغاز. وحسب موقع "والا" الإسرائيلي فإن طائرة تصوير صغيرة تابعة للجيش سقطت في المنطقة الحدودية مع قطاع غزة خلال تصويرها للتظاهرات. وأكدت مصادر محلية أن الطائرة المُسقطه كانت تستخدمها قوات الاحتلال لإطلاق قنابل الغاز على المتظاهرين على الحدود الشمالية الغربية لقطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2018/9/24

31. 8 شبكات اتصال إسرائيلية تعمل في فلسطين بشكل غير قانوني

رام الله - محمد خبيصة، الأناضول: كشفت وثيقة رسمية حصلت عليها الأناضول، يوم الثلاثاء، عن وجود 8 شبكات اتصالات إسرائيلية تعمل في الأراضي الفلسطينية، بشكل غير قانوني. وأوردت الوثيقة، التي جرى توزيعها اليوم على هامش أعمال مؤتمر "إكسبونتك فلسطين 2018"، أن الحصة السوقية لشركات الاتصالات الإسرائيلية في السوق الفلسطينية 17 بالمائة. وتعمل في السوق المحلية شركتا اتصالات خليوية، هما "جوال" و"أوريدو فلسطين"، تقدمان خدمات الاتصال اللاسلكي والجيل الثالث (3G)، وتلتزمان بقوانين العمل والاستثمار والشركات المعمول بها. وأشارت الوثيقة، إلى أن عدد الشرائح (بطاقات الهواتف) الإسرائيلية الفعالة في السوق الفلسطينية، يبلغ 600 ألف شريحة، متوقعة أن يرتفع الرقم إلى مليون بحلول 2020. ولا تقدم الشركات الإسرائيلية العاملة في السوق المحلية، أية التزامات مالية (ضرائب، رسوم) للخزينة الفلسطينية.

وترى الوثيقة، أن الفلسطينيين الحاملين للشرائح الإسرائيلية، يدفعون 355 مليون شيكل (99 مليون دولار) سنوياً، مقابل استخدامهم لها. في المقابل، خسرت الخزينة الفلسطينية ما قيمته 116 مليون شيكل (32.5 مليون دولار) في 2017، على شكل ضرائب ورسوم نتيجة استخدام الشرائح الإسرائيلية. وتصد خسارة الخزينة الفلسطينية، إلى 217 مليون شيكل (60.6 مليون دولار)، بحلول 2020، وفق الوثيقة.

والشهر الماضي، قررت شركات الاتصالات الإسرائيلية، توسيع شبكاتها في الضفة الغربية، وهو ما تم البدء بتنفيذه لزرع 65 برجاً جديداً للبث. ووفق بحث أجرته الأناضول، استنادا إلى بيانات لـ "جوال وأوريدو فلسطين"، بلغ عدد مشتركى الشركتين حتى نهاية النصف الأول 2018، نحو 4.3 ملايين شريحة. وكالة الأناضول للأخبار، 2018/9/25

32. إدارة معتقلات الاحتلال تستخدم العلاج للتنكيل بالأسرى المرضى

عرب 48، وفا: تواصلت قوات الاحتلال تصعيد جرائمها بحق المعتقلين والأسرى الفلسطينيين، ولا سيما الأطفال منهم، ولا تكفي باعتقالهم وحرمانهم من حريتهم، إنما تقوم بالاعتداء عليهم وضربهم بوحشية منذ لحظات الاعتقال الأولى وصولاً لمراكز التوقيف الإسرائيلية، لتبدأ هناك جولة جديدة من التنكيل والمعاملة المهينة، وفقاً لما أكدته هيئة شؤون الأسرى والمحررين. وأصدرت الهيئة، يوم الإثنين، تقريراً شمل عدة شهادات أدلى بها شبان وفتية فلسطينيون تم اعتقالهم مؤخراً وزجهم في معتقل "مجدو".

وتستخدم إدارة معتقلات الاحتلال، حق الأسرى في العلاج، كأداة لفرض مزيد من الإجراءات التنكيلية بحقهم، حيث تنتهج سلسلة من الإجراءات لتنفيذ ذلك، أبرزها عمليات المماطلة في إجراء الفحوص الطبية، والعمليات الجراحية، وتقديم أدوية لا تناسب الحالة الصحية للأسير. وفي التقرير الذي أصدره نادي الأسير يوم الإثنين، بين أن المئات من الأسرى ينتظرون منذ سنوات أن تُقدّم لهم العلاجات المناسبة، جزء منهم استشهد بعد استفحال المرض ووصوله إلى مراحل متقدمة، حتى أصبح تقديم العلاج خطوة متأخرة.

ولم تتردد سلطات الاحتلال بدفع ذوي الأسرى تحمّل تكاليف علاج أبنائهم في معتقلات الاحتلال، رغم أن القانون يفرض عليها بتوفير العلاج الكامل لهم. ويُضاف إلى ذلك رحلة العذاب التي ترافقهم جراء نقلهم عبر عربة "البوسطة"، فعدد كبير من الأسرى المرضى يمتنعون عن الذهاب للعلاج بسبب عملية النقل القاسية، والتي تستغرق في بعض الأحيان أياماً، وتكون في أغلب نتائجها هي عودة الأسير إلى حيث كان دون أن يُحقق هدف نقله وهو العلاج، عدا عن بعض الاعتداءات التي تنفذها قوات الاحتلال أثناء عملية نقلهم. ووصل عدد الأسرى المرضى، وفقاً لعمليات التوثيق، إلى أكثر من 700 أسير، منهم 16 أسيراً يقعون في معتقل "الرملة"، وجزء كبير من المرضى هم من الجرحى تحديداً ممن أُصيبوا خلال الهبة الشعبية عام 2015. وقام محامو نادي الأسير خلال شهر

أيلول الجاري، بعدة زيارات لمجموعة من الأسرى في معتقل "الرملة" ومعتقل "إيشل"، ووثقوا بعض الحالات التي تمت زيارتها.

عرب 48، 2018/9/24

33. إضراب شامل يعم مؤسسات "الأونروا" في غزة

غزة - فتحي صبح: عمّ الإضراب الشامل أمس مؤسسات (الأونروا) احتجاجاً على قرارها فصل حوالي 1000 موظف يعملون ضمن برنامج الطوارئ والصحة النفسية، وتقليص بعض خدماتها. وأغلقت المؤسسات الصحية والتعليمية والخدمية التابعة لـ"الأونروا" في قطاع غزة أبوابها، استجابةً لدعوة أطلقها الاتحاد العام لموظفي الوكالة الأربعاء الماضي. ولم يتوجه أكثر من 200 ألف تلميذ وتلميذة إلى مدارسهم، فيما التزم حوالي 13 ألف موظف منازلهم، وامتنعوا عن العمل، في حين شل الإضراب المستوصفات والمراكز الصحية أيضاً.

وكانت "أونروا" قررت في تموز (يوليو) الماضي، فصل حوالي ألف موظف بدعوى وجود أزمة مالية تقدر بنحو 200 مليون دولار بعد وقف الإدارة الأمريكية تمويلها المنظمة الدولية، والبالغة قيمته نحو 368 مليون دولار سنوياً، في إطار سياسة العقوبات التي تفرضها على الفلسطينيين. وأتى الإضراب الشامل بعد فشل عدد من الوسطاء في التوصل إلى حل أو اتفاق بين الاتحاد وإدارة الأونروا.

وقالت نائب رئيس الاتحاد العام لموظفي "أونروا" الطبيبة أمل البطش إن "الإضراب يأتي في ظل عدم تجاوب إدارة أونروا مع الاتحاد وتتصلها من الاتفاقات التي تم التوصل إليها وإصرارها على عدم حل مشكلاتهم". وأكدت البطش "انسداد أفق الحل مع إدارة أونروا، خصوصاً بعد تجميد الاتحاد التواصل معها لعدم التزامها التفاهات المتفق عليها، واستمرار قرارات الفصل وتقليص الخدمات". واعتبرت البطش أن "الإضراب العام الذي دعا إليه الاتحاد اليوم (أمس) في كل مرافق أونروا في قطاع غزة، واحدة من الخطوات التصعيدية إلى حين تراجع الإدارة عن قراراتها كافة في حق الموظفين، خصوصاً القرارات الأخيرة المتعلقة بألف موظف".

وكان عدد من الموظفين المفصولين أغلق فجر الأحد المقر الإقليمي للوكالة في مدينة غزة احتجاجاً على عدم تراجعها عن قرار فصلهم. وتداول ناشطون عبر وسائل التواصل الاجتماعي صوراً لإغلاق المقر ووضع لافتات على أبوابه ومقاعد جلوس أمامه.

الحياة، لندن، 2018/9/25

34. حنا عيسى: معسكرات جيش الاحتلال مقامة على 55 ألف دونم لحماية المستعمرات

أمد - رام الله: حذر الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، د. حنا عيسى، من الاستيطان الصامت الذي ينفذه كيان الاحتلال في الضفة الغربية والقدس المحتلة عبر منظماته بدعم كامل غير معلن من حكومته، مشيراً أن ذلك يفوق خطره الاستيطان الحكومي، وقال، "وفقاً لمؤشرات إعلامية فإن الاستيطان زاد في مطلع عام 2018 ما نسبته 1000%، وموازنة الاستيطان تضاعف إلى 600%، حيث بلغ مجموع المستعمرات في الضفة الغربية والقدس الشرقية بلغ 503 مستعمرات تلتهم نحو 200,000 دونماً من الأراضي الفلسطينية، وعدد المستوطنين فيها يزيد عن مليون، وهذا الأمر يفضح أنه رغم قواعد وأحكام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة واتفاقيات السلام التي وقعت بين إسرائيل ومصر وإسرائيل والأردن وإسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية فجميعها لم تتمكن من إيقاف الاستيطان، ولم تستطع تحقيق حماية لمدينة القدس المحتلة".

جدير بالذكر أن المستعمرات الإسرائيلية على أراضي الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية المحتلة تغلق ما مساحته نحو 435,000 دونماً؛ بحجة الأمن؛ وتعتبر هذه المساحات احتياطي استيطاني قد سقطت بقبضة الاحتلال بحكم الأمر الواقع، وأن معسكرات جيش الاحتلال فقط على أراضي الضفة الغربية لحماية هذه المستعمرات مقامة على 55,000 دونم. علماً أن مجموع مساحات الأراضي الضائعة من الفلسطينيين بسبب الاستيطان وحماية المستعمرات وطرقها والجدار العازل يبلغ نحو 1,864 كم وهذه تشكل ما نسبته 33% من مجموع مساحة الضفة الغربية، وإن نسبة مساحة الأراضي المصنفة (C) والتي تخضع للسيادة التامة الإسرائيلية من أراضي الضفة الغربية نحو 60% من مجموع مساحة الضفة الغربية.

أمد للإعلام، 2018/9/25

35. معتصمو الخان الأحمر يزرعون الأشجار رفضاً للهدم

رام الله: تواصل الاعتصام المفتوح لليوم الـ 20 على التوالي، داخل قرية الخان الأحمر، الواقعة شرق مدينة القدس، والمهددة بالهدم وتشريد سكانها، بأوامر من قبل إسرائيل لصالح مشروع استيطاني كبير. وزرع يوم أمس المتضامنون الأجانب وكذلك نشطاء المقاومة الشعبية السلمية، عشرات الأشجار في القرية، ضمن الرسائل الفلسطينية الشعبية الراضة لعملية الهدم، خاصة بعد إنذار سلطات الاحتلال للسكان بشكل رسمي بإخلاء المكان قبل الأول من تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وقال مدير عام دائرة العمل الشعبي ودعم الصمود في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان عبد الله أبو رحمة "إن هذه الخطوة تأتي للتعبير عن صمود وثبات الأهالي في وجه آلة القمع الإسرائيلية". ودعا

إلى "رفع مستوى التضامن والإسناد" لأهالي الخان الأحمر، خاصة مع اقتراب موعد الهدم الذي حددته سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

ويقطن قرية الخان الأحمر نحو 200 فلسطيني، أكثر من نصفهم من الأطفال، وتضم القرية التي يقطنها ساكنوها قبل احتلال إسرائيل للضفة الغربية عام 1967 مدرسة تقدم خدماتها لأطفال القرية ومناطق مجاورة، وهي مهددة أيضا بالهدم، في إطار المخطط الإسرائيلي. وتريد إسرائيل من وراء هدم هذا المكان، وهو واحد من 64 تجمعاً مهدداً بالهدم، تنفيذ مشروع استيطاني كبير يعرف باسم "E1"، وهدفه فصل مدينة القدس المحتلة عن المناطق الفلسطينية، وكذلك فصل مناطق شمال الضفة الغربية عن جنوبها.

القدس العربي، لندن، 2018/9/25

36. عشرات الإصابات إثر قمع الاحتلال مسيراً بحرياً شمال غزة

أعلنت مصادر طبية في غزة، مساء يوم الاثنين، عن إصابة 50 مواطناً بالرصاص الحي أحدهم خطيرة جداً وبالاختناق بالغاز المسيل للدموع الذي أطلقه جنود بحرية الاحتلال على جموع المواطنين المحتشدين قبالة الحدود البحرية شمال غرب قطاع غزة.

وكان المئات من المواطنين احتشدوا قبالة شاطئ شمال غزة، على مقربة من الحدود البحرية مع الاحتلال الإسرائيلي، فيما أشعل عشرات الشبان إطارات مطاطية على مقربة من شاطئ بحر شمال القطاع، للتغطية على قناصة الاحتلال الذين يستهدفون المواطنين العزل في المنطقة.

وتمكن عدد من الشبان من رفع العلم الفلسطيني عدة مرات على السياج الحدودي البحري عند "زكيم" كما تمكن الشبان من فتح نقاط تظاهر جديدة على السياج البحري. وفتحت زوارق الاحتلال الحربية نيرانها صوب المواطنين ما أدى إلى وقوع عدد كبير من المصابين.

الأيام، رام الله، 2018/9/24

37. إدانة شعبية ورسمية واسعة للاعتداء على رئيس بلدية بيت لحم واعتقال المنفذ

حسن عبد الجواد: اعتقل جهاز المخابرات العامة بعد ظهر أمس في مدينة دورا شابا كان اعتدى في وقت سابق من يوم أمس، على رئيس بلدية بيت لحم وألحق به إصابة بسيطة.

وقال مصدر أمني إن جهاز المخابرات في الخليل اعتقل الشاب الذي اعتدى على رئيس البلدية المحامي أنطون سلمان، بعد فراره إلى محافظة الخليل، عقب تنفيذ الاعتداء.

وكان سلمان قد أصيب بجروح في وجهه صباح أمس، بعد قيام شاب بالاعتداء عليه بآلة حادة، خلال جولة تفقدية له في الأسواق بالقرب من مبنى البلدية.

وقال مدير عام شرطة محافظة بيت لحم العميد علاء الشلبي قبل اعتقال المنفذ: إن رئيس بلدية بيت لحم تعرض لاعتداء من قبل أحد أصحاب البسطات بالمدينة، مضيفاً إن الشرطة تعرف منذ الاعتداء على رئيس البلدية، وإنها تعمل على اعتقاله وجلبه للعدالة لأخذ المقتضى القانوني بحقه.

واستنكر مجلس بلدية بيت لحم وأدان "بأشدّ العبارات الاعتداء الآثم على رئيس بلدية بيت لحم المحامي انطون سلمان ظهر أمس، في منطقة المنارة في المدينة"، وأكد "رفضه القاطع وإدانتته الشديدين لهذا الاعتداء الجبان الخارج عن تقاليد وأعراف شعبنا الفلسطيني والذي ارتكب من قبيل أيادٍ ظلامية حاكمة تعتقد بأنها فوق القانون".

وفي وقت لاحق من مساء أمس، نظمت بلدية بيت لحم، والقوى والمؤسسات الوطنية في المدينة، اعتصاماً في ساحة المهدي احتجاجاً على الاعتداء. وشارك في الاعتصام رئيس وأعضاء بلدية بيت لحم، وممثلو القوى والمؤسسات الوطنية ورجال الدين، وحشد كبير من مواطني المدينة والمحافظة. وأكد المتحدثون إدانتهم لهذا الاعتداء الإجرامي، ودعوا إلى مواجهة الإخلالات بالنظام العام بتطبيق القانون، وتحسين المجتمعات المحلية برؤية مجتمعية تحفظ السلم الأهلي، في المحافظة.

الأيام، رام الله، 2018/9/25

38. أمريكيون من أصول فلسطينية يطالبون ترامب بالتراجع عن قراراته

وفا: عبر أمريكيون من أصول فلسطينية وأبناء الجالية الفلسطينية الذين يعيشون في الولايات المتحدة، عن قلقهم ومخاوفهم من الإجراءات التي اتخذتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد الشعب الفلسطيني، واعتبروها انحيازاً غير مقبول لصالح "إسرائيل" ولا تعكس مصالح الولايات المتحدة، كما أنها تخالف الدستور الأمريكي والمبادئ والأسس التي أنشئت عليها الولايات المتحدة.

ووصل عدد الرسائل التي وجهها الأمريكيون الفلسطينيون وغيرهم من أبناء الشعب الأمريكي المناصرين للحقوق الفلسطينية اعتماداً على الموثيق والأعراف الدولية، إلى ألف رسالة تم تقديمها للإدارة الأمريكية على شكل عريضة إلكترونية أطلقها المجلس الفلسطيني في الولايات المتحدة، والذي يعتبر البيت الجامع للأغلبية العظمى من المؤسسات العاملة من أجل القضية الفلسطينية في أمريكا.

وأكدت العريضة أن القرارات التي اتخذتها إدارة ترامب ضد الفلسطينيين بمستوى قوي وقاس، هي سياسات مثبطة للهمم وقاسية من شأنها أن تترتب عليها آثار ضارة. وأضافت أن الاستهتار الفاضح

بالحكم والمستوى السياسي الفلسطيني لا يؤدي فقط إلى الإضرار بالفلسطينيين، بل إنه يثبت أيضاً أن إدارة ترامب لا تؤمن بأي شكل من أشكال الحكم الذاتي أو التمثيل الشرعي للشعب الفلسطيني.
الخليج، الشارقة، 2018/9/25

39. تسرب مدرسي في عين الحلوة

صيدا - انتصار الدنان: تلقي الضائقة المعيشية على كاهل الأهالي في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، في صيدا، جنوب لبنان، عبئاً كبيراً، فلا يعودون قادرين على تأمين مستلزمات أبنائهم الحياتية، من مأكّل، وملبس، قبل الحديث عن مستلزمات التعليم.
جاء قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قطع تمويل بلاده عن وكالة "الأونروا" ليؤجج خوف الأهالي والتلاميذ على حدّ سواء، في عين الحلوة كما في غيره من مخيمات اللجوء الفلسطيني. ففي حال إغلاق مدارس "الأونروا" لن يجد التلاميذ أيّ أفق لمتابعة تعليمهم. سبق عدد من الفتيّة الفلسطينيين هذه الاحتمالات، بمغادرة مقاعد الدراسة لأسباب مختلفة، أبرزها العمل. في كلّ الأحوال، يعتبر كثيرون أنّ إنهاء الفلسطيني في لبنان دراسته لن يفيدّه بشيء إذ إنّّه ممنوع من العمل في معظم المهن التي يتخصص فيها.

العربي الجديد، لندن، 2018/9/25

40. رهام سمون.. مقدسية تبتدع بأبحاث الوراثة

رهام سمون مقدسية كانت تدرس مادة الأحياء سابقاً، واكتشفت في أعمالها البحثية عدداً من الطفرات الجينية في الإنسان، وتواصل عملها على اكتشاف المزيد منها، وتتبع كل ما يتعلق بالحيوانات والنباتات والإنسان.

تقضي رهام وقتها في عمليات التشريح والتجارب العلمية المتنوعة، وهي متخصصة في الوراثة الجزيئية وعلاقتها ببعض الأمراض، وتعمل باحثة في قسم أبحاث السرطان بكلية الطب في مشفى هداسا عين كارم. حصلت الباحثة المقدسية على العديد من الجوائز والشهادات التقديرية على اكتشافاتها، وهي من الشخصيات المميزة علمياً وأكاديمياً في مدينة القدس.

الجزيرة، الدوحة، 2018/9/24

41. البنك الدولي: اقتصاد غزة في حالة انهيار وشح السيولة يعرض الخدمات الأساسية للخطر

القدس: كشف تقرير جديد للبنك الدولي أن الاقتصاد في قطاع غزة أخذ في الانهيار تحت وطأة حصار مستمر منذ عشر سنوات، وشح السيولة في الفترة الأخيرة، وذلك على نحو لم تعد معه تدفقات المعونة كافية لحفز النمو. وقد أسفر ذلك عن وضع مثير للقلق، حيث يعاني شخص من كل اثنين من الفقر، ويصل معدل البطالة بين سكان قطاع غزة الذين يغلب عليهم الشباب إلى أكثر من 70%. وسيتم تقديم أحدث تقرير للبنك الدولي إلى اجتماع لجنة الارتباط الخاصة في نيويورك في 27 سبتمبر/ أيلول 2018، وهو اجتماع على مستوى السياسات يُعقد مرتين كل عام لتقديم المساعدة الإنمائية إلى الشعب الفلسطيني. ويُسلط التقرير الضوء على التحديات الخطيرة التي يواجهها الاقتصاد الفلسطيني، ويُحدّد الاحتياجات في الفترة القادمة.

ويشير التقرير إلى أن الاقتصاد في غزة في حالة انهيار شديد، إذ بلغ معدل النمو سالب 6% في الربع الأول لعام 2018، والمؤشرات تنبئ بمزيد من التدهور منذ ذلك الحين. ومع أن الحصار الذي مضى عليه عشرة أعوام هو المشكلة الرئيسية، ثمة مجموعة من العوامل أثّرت في الآونة الأخيرة على الوضع في غزة، منها قرار السلطة الفلسطينية خفض المدفوعات الشهرية إلى القطاع بمقدار 30 مليون دولار، والتقليص التدريجي لبرنامج معونات الحكومة الأمريكية الذي يتراوح بين 50 مليون و60 مليون دولار سنوياً، وتخفيضات لبرامج وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. ومع أن الوضع في الضفة الغربية ليس بهذا القدر من السوء في الوقت الحالي، فإن النمو الذي كان يحركه الاستهلاك في الماضي أخذ في التراجع، ومن المتوقع أن يتباطأ النشاط الاقتصادي بشدة في الفترة المقبلة.

ولم يعد ممكناً الآن التعويض عن التدهور الاقتصادي في غزة والضفة الغربية بالمعونات الأجنبية التي هبطت هبوطاً مطرداً، ولا بنشاط القطاع الخاص الذي لا يزال يواجه عراقيل بسبب القيود على الحركة، والحصول على المواد الأساسية، والتجارة. علاوةً على ذلك، فإن تدهور أوضاع المالية العامة لا يدع للسلطة الفلسطينية مجالاً يذكر لمد يد العون. ومع انخفاض التمويل الذي يُقدّمه المانحون، وعجز عام كامل في الموازنة قدره 1.24 مليار دولار من المتوقع أن تبلغ الفجوة التمويلية 600 مليون دولار. وفي ظل هذه الظروف، ثمة احتمال للتعرض لخسارة كبيرة من جراء التشريع الإسرائيلي الذي صدر في الآونة الأخيرة ويقضي بحجب إيرادات المقاصة (الضرائب وضريبة القيمة المضافة التي تحصلها إسرائيل لحساب السلطة الفلسطينية) التي تقدر بنحو 350 مليون دولار سنوياً.

ويُشَدّد تقرير البنك الدولي على ضرورة اتباع نهج متوازن في معالجة الأوضاع في غزة، نهج يجمع بين التدابير الفورية لمواجهة الأزمة، وخطوات لإيجاد بيئة مواتية للتنمية المستدامة. ومن بين التدابير الفورية ضمان استمرار الخدمات الأساسية مثل الطاقة، والمياه، والصرف الصحي، والرعاية الصحية. موقع البنك الدولي، 2018/9/25

42. شيخ الأزهر والهباش يطلقان نداءً للدفاع عن الأقصى

القاهرة: أطلق أحمد الطيب شيخ الأزهر، ومحمود الهباش قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس الفلسطيني، يوم الإثنين، نداءً للمسلمين؛ للدفاع عن مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك. جاء ذلك خلال لقاء الجانبين، بمقر مشيخة الأزهر، شرقي العاصمة المصرية القاهرة، وفق تصريحات للهباش نقلها بيان للسفارة الفلسطينية بالقاهرة مساء الإثنين. وأوضح البيان أن الطيب والهباش "أطلقا نداء عاجلا لكل المسلمين للدفاع عن القدس والمسجد الأقصى المبارك، الذي يتعرض للخطر والمؤامرة لتقسيمه وتهويده". وحذر الجانبان من أن ذلك يأتي "في لحظة فارقة ظنت دولة الاحتلال (إسرائيل) أنها اللحظة المناسبة للانقضاض على الحرم القدسي الشريف". واتفق الجانبان على "استمرار الاتصالات والمشاورات بين الأزهر وفلسطين لتنسيق الخطوات العملية فيما يتعلق بجهود دعم وحماية القدس ومواجهة الإجراءات العدوانية التي تمس المدينة المقدسة وتراثها الإسلامي". وجددا "رفضهما الكامل للقرارات الأخيرة التي اتخذتها الولايات المتحدة بحق الشعب الفلسطيني". ولم يصدر بيان عن الأزهر بشأن تفاصيل اللقاء حتى الساعة 30:18 ت.غ وكالة الأناضول للأخبار، 2018/9/24

43. الحريري والسعودي زارا مدرسة شهداء فلسطين عند مدخل عين الحلوة والتقيا مدرء مدارس الأونروا

ثلاثة عناوين حملتها زيارة رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائب بهية الحريري ورئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي لمدرسة شهداء فلسطين التابعة لوكالة الأونروا والواقعة عند المدخل الغربي لمخيم عين الحلوة حيث التقيا مدرء مدارس الأونروا في منطقة صيدا. العنوان الأول هو دعم الأونروا باعتبارها الشاهد الحي الوحيد على قضية اللاجئين الفلسطينيين خاصة في ظل الأزمة المالية التي تواجهها الوكالة جراء قرار الإدارة الأمريكية وقف التمويل عنها، حيث حرصت الحريري والسعودي بهذه الزيارة على التأكيد على حق الشعب الفلسطيني ومن خلال استمرارية عمل الأونروا في العيش الكريم والتعليم والصحة حتى العودة إلى وطنه وأرضه فلسطين.

العنوان الثاني هو إطلاق التحضيرات على صعيد منطقة صيدا لإحياء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في 29 تشرين الثاني المقبل من خلال برنامج أنشطة مشترك بين مدارس الأونروا ومدارس الشبكة المدرسية لصيدا والجوار.

أما العنوان الثالث فهو إشراك مدارس الأونروا في منطقة صيدا بمشروع فرز النفايات من المصدر الذي أطلقته النائب الحريري برعاية بلدية صيدا تحت شعار " صيدا بتعرف تفرز " وبالتعاون مع الشبكة المدرسية والمجتمع المدني وبلديات جوار صيدا.

وجرى خلال اللقاء التطرق إلى موضوع تسجيل الطلاب الفلسطينيين في المدارس الرسمية في صيدا حيث أبلغت الحريري الحضور أنها تتابع هذا الموضوع مع وزير التربية من أجل تأمين مقعد لكل تلميذ فلسطيني.

الحريري نقلت إلى مدراء مدارس الأونروا ومن خلالهم إلى المعلمين والطلاب الفلسطينيين تحيات الرئيس المكلف سعد الحريري وتأكيد على الاتصال بالأصدقاء والأشقاء من أجل تأمين الأموال اللازمة لسد العجز في ميزانية الأونروا.

شارك في اللقاء مدير منطقة صيدا في الأونروا الدكتور إبراهيم الخطيب ومدير التعليم في الأونروا في الجنوب محمود زيدان وعضوا المجلس البلدي " عرب كلش وكامل كزير " ومنسق عام الشبكة المدرسية لصيدا والجوار نبيل بواب وممثل شركة NTCC زكي السائيس ومدراء مدارس الأونروا في صيدا ومخيماتها. وتخلل اللقاء عرض لمشروع الفرز من المصدر.

استهل اللقاء بكلمة ترحيب من د. إبراهيم الخطيب الذي أثنى على مبادرة النائب الحريري وم. السعودي باللقاء مع مدراء مدارس الأونروا في منطقة صيدا. وتحدثت النائب الحريري فأكدت أن زيارتها اليوم لا تخرج عن إطار ما بدأته سابقاً على صعيد إشراك مدارس الأونروا في كل الأنشطة والحيويات التربوية التي تشهدها مدينة صيدا وان حرصها على ضم مدارس الأونروا إلى الشبكة المدرسية في صيدا والجوار كان نابعا من قناعة راسخة بهذا الخصوص.

وتحدث السعودي فرحب بالحضور وقال كل الموجودين "صيادنة" فجميعكم من مواليد في صيدا وعلى هذا الأساس تنظر بلدية صيدا إلى الفلسطينيين في المدينة وتدعم مطالبهم بحقوقهم المدنية والاجتماعية.

المستقبل، بيروت، 2018/9/24

44. السعودية: الشعب الفلسطيني يحتاج من المجتمع الدولي بأن يترجم التضامن معه إلى واقع ملموس

جنيف: أكد سفير السعودية في الأمم المتحدة في جنيف السفير عبد العزيز الواصل، أن المملكة أخذت على عاتقها دعم جميع القضايا العربية والإسلامية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، مؤكداً

أن الشعب الفلسطيني يحتاج من المجتمع الدولي بأن يترجم التضامن معه إلى واقع ملموس حتى ينعم بالأمن والحرية والسلام. وقال الواصل في كلمة أمام مجلس حقوق الإنسان حول الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، اليوم الاثنين "إن موقف المملكة تجاه القضية الفلسطينية من الثابت الرئيسية في سياسة المملكة، وأن المملكة تدعم القضية الفلسطينية وتساندها في جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وذلك من منطلق إيمانها الصادق بأن ما تقوم به من جهود تجاه القضية الفلسطينية إنما هو واجب تمليه عليها عقيدتها الإسلامية وضميرها الإنساني تجاه قضية عادلة وشعب يعاني منذ عقود من انتهاك حقوقه واغتصاب أراضييه".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/24

45. أبو الغيط يرحب باعتزام إسبانيا الاعتراف بدولة فلسطين

القاهرة - سوسن أبو حسين: رحب أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، أمس، بالتصريحات الصادرة عن وزير الخارجية الإسباني جوسيب بوريل بشأن استعداد بلاده للاعتراف بالدولة الفلسطينية من جانب واحد، مؤكداً أن "هذا التوجه يعكس صداقة طويلة بين الدول العربية كافة وإسبانيا، كما يعكس ارتباطاً قوياً بين إسبانيا، حكومة وشعباً، والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص". وقال أبو الغيط، في بيان صدر عن الأمانة العامة للجامعة، إن التطورات الأخيرة، خاصة ما يتعلق بالإجراءات التي اتخذتها الإدارة الأمريكية ضد الشعب والحكومة الفلسطينية، تستوجب قيام كافة القوى المحبة للسلام بالوقوف إلى جانب الفلسطينيين في نضالهم السلمي المشروع، مضيفاً أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية يمثل اليوم خطوة ضرورية من أجل الحفاظ على حل الدولتين الذي يتعرض لتهديدات خطيرة.

ودعا أبو الغيط الحكومة الإسبانية، للمضي قدماً في تنفيذ ما أعلنته حول استعدادها للاعتراف بالدولة الفلسطينية من جانب واحد، معتبراً أن خطوة كهذه ستشجع المزيد من الدول الأوروبية على أن تحذو حذوها، مؤكداً أن هناك مجالاً كبيراً لتعزيز العلاقات بين الجامعة العربية وإسبانيا خلال المرحلة المقبلة، وذلك بما يعكس التقدير العربي لهذه التوجهات الطيبة من جانب الحكومة الإسبانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/25

46. الجامعة العربية تحت النرويج لدعم "الأونروا" دولياً

نيويورك - الأناضول: حثت الجامعة العربية، الإثنين، النرويج، على قيادة اتصالات دولية، لدعم وكالة (الأونروا).

جاء ذلك خلال لقاء رئيسة وزراء النرويج، إرنا سولبرغ، والأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، على هامش مشاركتهما في أعمال الدورة 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وفق بيان للجامعة.

وبحث الجانبان، خلال اللقاء، التطورات الأخيرة للأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، خاصة ما يتعلق بتطورات القضية الفلسطينية، والأزمة المالية الحالية التي تواجهها "أونروا"، نتيجة وقف الولايات المتحدة تمويلها للوكالة بالكامل، نهاية أغسطس/ آب الماضي. وشدد أبو الغيط، على أهمية استمرار الموقف النرويجي المساند للحقوق الفلسطينية، وتعزيز دعمها الملموس أيضًا للأونروا". وأشار الأمين العام إلى "محورية الدور النرويجي في إجراء الاتصالات مع المانحين الدوليين لتعبئة التمويل الضروري لتغطية العجز القائم في ميزانية الأونروا نتيجة وقف الولايات المتحدة تمويلها للوكالة". وأعرب عن "أسفه للأثر السلبي الذي ولدته السياسات الأمريكية الأخيرة على الأوضاع المعيشية والاقتصادية للفلسطينيين، سواءً في الأراضي المحتلة أو في دول اللجوء". بدورها، أكدت المسؤولة النرويجية، على "استمرار دعم بلادها للقضية الفلسطينية ولعمل الأونروا".

فلسطين أون لاين، 2018/9/24

47. "الأونروا": المدارس والمراكز الصحية الفلسطينية في خطر إذا لم تُسد الفجوة في التمويل

نيويورك: قال رئيس وكالة (الأونروا)، أمس الاثنين، إن المدارس والمراكز الصحية معرضة للخطر إذا لم تتمكن من سد فجوة التمويل البالغة 185 مليون دولار اللازمة لمواصلة العمل حتى نهاية العام. وقال بيير كراهينبول، المفوض العام للوكالة، في نيويورك حيث يشارك زعماء العالم في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة السنوية "لدينا في الوقت الراهن أموال في البنك ... سنكفينا على ما أعتقد حتى منتصف أكتوبر/ تشرين الأول".

وأضاف "لكن من الواضح أننا ما زلنا بحاجة إلى 185 مليون دولار تقريبا حتى نتمكن من ضمان أن جميع خدماتنا وأنظمتنا التعليمية والرعاية الصحية، والإغاثة والخدمات الاجتماعية بالإضافة إلى عملنا في مجال الطوارئ بسورية وغزة على وجه الخصوص، يمكن أن يستمر حتى نهاية العام".

لذا فإن السؤال الوحيد الذي ينبغي أن يسأله المرء هو لماذا لا يكون هذا سؤالا مبررا عندما يتعلق الأمر بلاجئي فلسطين؟

القدس العربي، لندن، 2018/9/25

48. موغريني تؤكد ثبات الموقف الأوروبي الداعم لحلّ الدولتين

نيويورك: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بمقر إقامته في نيويورك، يوم الاثنين، الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي المعنية بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية فيدريكا موغريني، على هامش اجتماعات الدورة الـ 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة. وأكدت موغريني على ثبات الموقف الأوروبي الداعم لحلّ الدولتين وضرورة العمل على إنقاذ هذا الوضع الخطير.

وكالة معاً الإخبارية، 2018/9/24

49. "واشنطن بوست": يهود أمريكيون يطالبون ترامب بمنع وصول عباس إلى الأمم المتحدة

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أمس، أن عائلات يهودية أمريكية قتل أبنائها في عمليات فلسطينية، وجهت مناشدة عاجلة لمكتب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تطالبه بمنع الرئيس الفلسطيني محمود عباس من الوصول إلى مقر الأمم المتحدة، والمشاركة في اجتماعاتها المقرر عقدها الأسبوع المقبل. وقالت الصحيفة، إن "15 عائلة وجهت الرسالة إلى ترامب لمنع وصول عباس لإلقاء خطابه المنتظر في الأمم المتحدة"، متهمَةً إياه بأنه من "أكبر المحرضين على العنف"، وفق ادعائهم. وقالت العائلات ومن بينها عائلة القتل المستوطن في منطقة "غوش عتصيون" قبل نحو أسبوعين: "إن عباس شخص غير مرغوب فيه"، خاصة في ظل ما يدفعه من أموال لعائلات منفذي العمليات. ووفق الصحيفة الأمريكية، فإن هذه المطالبة تأتي في ظل الخلافات بين عباس وترامب والتي أدت إلى وقف التمويل الأمريكي لعدد من المنظمات الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2018/9/24

50. إدانة واسعة لقرار هدم الخان الأحمر وقانون القومية بجلسة مجلس حقوق الإنسان

جنيف - وفا: دان المتحدثون في الجلسة المسائية لمجلس حقوق الإنسان، التي استكمل فيها مناقشة حالة حقوق الإنسان في أرض دولة فلسطين المحتلة وباقي الأراضي العربية المحتلة الأخرى، قرار هدم الخان الأحمر وقانون القومية العنصري. وتحدث في النقاش العام، خلال الجلسة المسائية، كل من المجموعة العربية، والمجموعة الإفريقية، ودول عدم الانحياز، ودول التعاون الإسلامي، ودول أمريكا اللاتينية، وكذلك مجلس تعاون الخليج، إضافة لعدد من الدول المختلفة بصفتها الوطنية، وعدد من مؤسسات المجتمع المدني. ودان المتحدثون، في كلماتهم، تشريع قانون أساس القومية اليهودية العنصري، كما أدانوا أيضاً الإجراءات الاحتلالية غير القانونية في قرية الخان الأحمر البدوية شرق القدس، وكذلك قرار المحكمة العليا الإسرائيلية رفض طعن الفلسطينيين بقرار هدم

منازلهم في القرية، وإبلاغ سكانها بضرورة إخلاء منازلهم بحلول الأول من تشرين الأول المقبل، ما يمثل سياسة غير قانونية وغير شرعية، وتتعارض مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/9/24

51. الخارجية الروسية تهاجم مبادرة أوباما الخاصة بالقضية الفلسطينية

أوضح وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف سبب رفض بلاده لمشروع قرار حول القضية الفلسطينية روجت له إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما في مجلس الأمن الدولي. وقال لافروف في بيان نشرته وزارة الخارجية الروسية على موقعها، يوم الاثنين: "إدارة الرئيس أوباما بدأت قبيل خروجها تروج لمشروع قرار في مجلس الأمن التابع لمنظمة الأمم المتحدة، حول التسوية الفلسطينية - الإسرائيلية يفرض معايير مصطنعة ويحدد مسبقا نتائج المفاوضات"، موضحا أن روسيا لم تدعم هذه المبادرة الأمريكية، نظرا لأنها كانت ستؤدي حتما إلى تدهور كبير في الأوضاع. وأضاف أن المبادرة الأمريكية، التي روجت لها إدارة أوباما قبيل تركها للسلطة في نهاية 2016 كان بإمكانها أن تؤدي إلى نتائج عكسية. وأوضح لافروف أن موسكو لم ترغب في أن تقوم إدارة أوباما، المنتهية ولايتها، بغلق الباب وتخلق مشاكل للجهود اللاحقة، التي تهدف لحل هذه القضية.

الأيام، رام الله، 2018/9/24

52. ألمانيا تنتقد خطط "إسرائيل" الهادفة لهدم الخان الأحمر

انتقدت وزارة الخارجية الألمانية الخطط الإسرائيلية الرامية إلى إخلاء قرية الخان الأحمر في الضفة الغربية المحتلة. وناشدت الوزارة الألمانية الحكومة الإسرائيلية عدم تطبيق خطط هدم القرية والمدرسة الكائنة بها. وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية يوم الاثنين في برلين: "أوضحنا موقفنا ونعمل على عدم تنفيذ الهدم". وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبيرت ردا على استفسار إنه ليس من المخطط إرجاء أو إلغاء المشاورات الحكومية الألمانية-الإسرائيلية المخططة الأسبوع المقبل.

الأيام، رام الله، 2018/9/24

53. بوتين لنتياهو: "إسرائيل" هي المتسبب الرئيسي لإسقاط الطائرة الروسية

موسكو - علي جورا: أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، اليوم الاثنين، لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن تل أبيب هي المتسبب الرئيسي في إسقاط طائرة "إيل 20" الروسية قبل أيام في الأجواء السورية.

جاء ذلك في اتصال هاتفي بين بوتين ونتنياهو، وفق بيان صادر عن الرئاسة الروسية (الكرملين). وأوضح البيان أن نتنياهو جدد تعازيه لبوتين في ضحايا الطائرة الروسية. وأضاف أن بوتين أكد لنتنياهو أن "الجانب الروسي يعتقد أن تصرفات القوات الجوية الإسرائيلية هي السبب الرئيسي للمأساة". وأشار بوتين إلى أن بلاده قررت تعزيز القدرات القتالية للدفاع الجوي للنظام السوري، من أجل حماية العسكريين الروس الذين يكافحون الإرهاب الدولي من أخطار محتملة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/9/24

54. موسكو تغلق أجواء سورية أمام "إسرائيل" و"أطراف أخرى"

موسكو - راند جبر: أعلنت موسكو عزمها فرض خطوات "رادعة" لوقف نشاط الطيران الإسرائيلي فوق الأجواء السورية، رداً على حادثة إسقاط طائرة التجسس الروسية "إيلوشين 20" قبل أسبوع. وفتت أوساط روسية إلى أن القرارات الروسية غير المسبوقه تعكس؛ فضلاً عن "معاينة" تل أبيب، توجهاً روسياً لتقليص إمكانات شن هجمات جوية من جانب "أطراف أخرى" على الأراضي السورية. ولم يطل انتظار التدابير التي بدا جزء منها متوقفاً بعد إعلان وزارة الدفاع الروسية أول من أمس، تفاصيل الظروف التي أسفرت عن إسقاط الطائرة الروسية وحملت فيه تل أبيب المسؤولية كاملة بسبب "الخداع والتضليل" في معطيات الجيش الإسرائيلي التي قدمت إلى موسكو؛ إذ جاءت القرارات التي أعلنها وزير الدفاع سيرغي شويغو، أمس، لتؤكد أن مطبخ صنع القرار السياسي والعسكري الروسي كان "جهز منذ وقت طويل لاتخاذ تدابير، وحادثة الطائرة شكلت السبب المباشر لتسريع إعلانها"، بحسب قول مصدر برلماني روسي لـ"الشرق الأوسط".

وكان شويغو أعلن شروع موسكو في تنفيذ 3 خطوات وصفت بأنها تهدف إلى تعزيز القدرات الأمنية في سورية وحماية المنشآت الروسية ومنع أي هجوم عسكري خارجي محتمل من جهة البحر المتوسط. وقال الوزير الروسي إن المؤسسة العسكرية تلقت أوامر من الرئيس فلاديمير بوتين بصفته القائد الأعلى للجيش، بإطلاق تقنيات التشويش الكهرومغناطيسي في مناطق البحر المتوسط المحاذية لسواحل سورية، موضحاً أن الإجراء يهدف إلى منع عمل رادارات واتصالات الأقمار الاصطناعية والطائرات أثناء أي هجوم مستقبلي على سورية. كما أعلن عن قرار موسكو تزويد الجيش السوري بمنظومات "إس300" الصاروخية للدفاع الجوي، وتجهيز المراكز القيادية لقوات الدفاع الجوي السورية بنظام للتحكم والمراقبة معمول به لدى الجيش الروسي. وأكد شويغو أن هذه الخطوات اتخذت بإيعاز من بوتين، معبراً عن أمله في أن "تبرد هذه الخطوات الرؤوس الحامية وتدفعها إلى الامتناع عن خطوات متهورة تُعرض عسكرينا للخطر، وإلا فإننا سنضطر للرد انطلاقاً من مقتضيات الوضع الراهن".

ولفت وزير الدفاع الروسي إلى أن روسيا كانت قد تخلت منذ 5 سنوات عن تسليم منظومة "إس300" الصاروخية لسورية بطلب من إسرائيل. وأوضح أنه "منذ عام 2013 تم تعليق تسليم منظومة (إس300) التي كانت جاهزة لإرسالها إلى سورية، وخضع الخبراء السوريون آنذاك لفترة التدريب الخاص. والوضع تغير اليوم. وهذا ليس ذنبنا؛ بل ذنب الإسرائيليين". وأشار شويغو إلى أن تسليم الصواريخ إلى الجيش السوري سيتم "خلال أسبوعين".

وسارع الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إلى تأكيد أن قرار تسليم منظومات الدفاع الجوي الصاروخية "إس300" لسورية "ليس موجهاً ضد بلدان أخرى" وأن الهدف منه هو حماية العسكريين الروس في سورية، في مسعى بدأ أنه يهدف إلى المحافظة على خط الاتصال مفتوحاً مع الإسرائيليين رغم الإجراءات الجديدة.

وقال الناطق الرئاسي: "هنا يجب أن يكون واضحاً للجميع، ضرورة الإجراءات الروسية لتعزيز الأمن لعسكرييها. لذا فإن روسيا في هذه الحالة تتطلق فقط من هذه المصالح. هذه التدابير ليست موجهة ضد دول ثالثة، إنها تهدف لحماية عسكريينا".

في الوقت ذاته، شدد الكرملين على أن حادثة إسقاط طائرة "إيليوشين20" الروسية في سورية الأسبوع الماضي "ستمخض عنها تداعيات سلبية على التعاون بين روسيا وإسرائيل، خصوصاً في المجال العسكري". وقال بيسكوف إن التصرفات المتعمدة للطيارين الإسرائيليين التي أسفرت، حسب معطيات الخبراء العسكريين الروس، عن إسقاط الطائرة، "تضر من دون أدنى شك بالعلاقات بين موسكو وثل أبيب، وتجبر الحكومة الروسية على اتخاذ إجراءات إضافية فعالة لضمان أمن عسكريها في سورية"، مذكراً بأن إسرائيل "كانت أول دولة بدأ العسكريون الروس التنسيق معها في عملياتهم القتالية بسورية، حسب الاتفاق المبرم بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو"، مؤكداً أن هذا التنسيق سبق أن أتى ثماره حتى لحظة إسقاط "إيليوشين20".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/25

55. بريطانيا: تهمة معاداة السامية ترافق مؤتمر حزب العمال

لندن: عادت تهمة معاداة السامية إلى الظهور في المؤتمر السنوي العام لحزب العمال البريطاني المعارض الذي يُعقد في ليفربول بشمال غربي إنجلترا.

وقالت النائب روت سميث أثناء تجمع "حركة اليهود العماليين" التابعة للحزب: "ضقت ذرعا من الخوض في معاداة السامية داخل حزب العمال". وأضافت وسط تصفيق مئة شخص تجمعوا في مقهى في ليفربول على مسافة مئات الأمتار من مقر المؤتمر: "لن أتوقف... سنكسب هذه المعركة".

ومنذ انتخابه على رأس الحزب في سبتمبر/ أيلول 2015، اتهم جيريمي كورين بمناهضة السامية. وطُرد العديد من أعضاء حزب العمال أو جُمّدت عضويتهم أو أُجبروا على الاستقالة بسبب تصريحات اعتبرت معادية للسامية، لكن كورين بقي متهما بالتقصير في هذا المجال. وكرر زعيم الحزب الدفاع عن نفسه الأحد أثناء برنامج لقناة "بي بي سي". وقال: "أمضيت عمري بأكمله في محاربة العنصرية بكل أشكالها".

إلا أن 12 نائبا من "حركة العمال اليهودية" اعتبروا أن الأقوال لا تكفي. ودعت لوسيانا بيرغر التي كانت تعرضت للشتم وتهديدات بالقتل عبر شبكات التواصل الاجتماعي، الحزب إلى إجراء تحقيق في حالات معاداة للسامية من خلال "إجراءات أسرع، أكثر إنصافا وشفافية". وقال تيم بايل الأستاذ في جامعة كوين ماري بلندن: "لو كان الأمر يتعلق ببعض الأعضاء الذين تفوهوا بسخافات على شبكات التواصل الاجتماعي فقط لكان من الممكن ان يكون عابرا. لكن في الواقع يبدو أن معاداة السامية متجذرة بين بعض الأعضاء من يسار الحزب، وكثيرون يرون أن جيريمي كورين هو ضمن هذه الفئة"، خصوصا بسبب نضاله منذ فترة طويلة في دعم القضية الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/24

56. الأورومتوسطي يدعو لفرض عقوبات على "إسرائيل"

جنيف: دعا المرصد الأورومتوسطي لمجلس حقوق الإنسان لدعم مسار الجنايات الدولية وفرض العقوبات إزاء انتهاكات إسرائيل لحقوق الأطفال الفلسطينيين. ودعا المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان المجتمع الدولي إلى أخذ خطوات ملموسة تجاه محاسبة المسؤولين عن انتهاكات الطفولة في فلسطين، ودعم مسار المحكمة الجنائية الدولية فيما يخص تحقيقها في الجرائم المرتكبة في فلسطين، والضغط لإنهاء الاحتلال طويل الأجل لفلسطين، خلال كلمة له أمام مجلس حقوق الإنسان في دورته التاسعة والثلاثين اليوم الاثنين.

وكالة معا الإخبارية، 2018/9/24

57. متى تصل مسيرات العودة إلى الضفة الغربية؟

د. فايز أبو شمالة

حتى الآن نجحت مسيرة العودة في أن تكون طليعة المشوار المقاوم لاغتصاب فلسطين، وفرضت مشاهد جديدة على معادلة الصراع في المنطقة، ومع اكتمال هذا الشهر، يقترب زمن مسيرات العودة من زمن ثورة 36، الثورة التي استمرت لمدة 6 أشهر في فلسطين، وكما لا تبتهت مسيرات العودة،

وهي تصطدم بالتعنت الصهيوني، والتآمر الخارجي والداخلي عليها، فإن الواجب يقضي المراجعة الشمولية، وضبط المسار وفق التجربة التي صارت غنية، ومع ذلك فهي بحاجة إلى مزيد من تقييم الخطوات، ومراجعة الاخفاقات، ورسم السياسات، والتي من أهمها:

أولاً: تصاعدت أعداد الجماهير المشاركة في مسيرات العودة في الأسابيع الأخيرة، وبشكل لافت، وهذا أمر مشجع، ويؤكد أن طاقة الشعب الفلسطيني ليست خاضعة للرهان.

ثانياً: فجرت مسيرات العودة طاقة الشعب الفلسطيني الإبداعية، فمن الطائرات الورقية إلى البالونات الحارقة إلى الإرياك الليلي، إلى التسلل واختراق خطوط العدو، حتى صارت المرأة شريكة الرجل في إرباك حياة المستوطنين.

ثالثاً: عبرت مسيرات العودة من البر إلى البحر، وبدل اقتصار الفعل على يوم الجمعة، صار فعل الإشغال للصهاينة يومي الجمعة والأحد، وفي هذا كسر للروتين.

رابعاً: برزت عمليات فردية إبداعية، تفوقت فيها إرادة الشباب الفلسطيني على إعدادات وتجهيزات الجيش الإسرائيلي، ولن يكون آخر الإبداعات ما قام به البطل براء زقوت، ابن مدينة المجدل عسقلان، حين صعد التلّة، وتحدى الجنود في داخل تحصيناتهم.

خامساً: لما يزل الطابور الخامس داخل الساحة الفلسطينية يشوه عطاء الشباب في مسيرات العودة، ويبث روح التثبيط والخذلان، ونسي أولئك أن مسيرات العودة لم تأتِ إلا لتكمل مشوار انتفاضة الحجارة التي بدأت عام 1987، وانتفاضة الأقصى التي بدأت عام 2000، في رحلة المواجهة التي جسد فيها الشعب الفلسطيني أسمى معاني الوفاء والعطاء.

سادساً: لم تصل مسيرات العودة إلى الضفة الغربية، رغم مرور ستة أشهر على مواصلة مسيرات العودة في قطاع غزة، وهذه ظاهرة سلبية وخطيرة، تشير إلى الانقسام الطولي والعرض والوطني والروحي والحياتي، وتؤكد نجاح السلطة الفلسطينية في فصل حالة غزة عن أحوال الضفة الغربية، وهذا ما يجب أن تقف إزاءه الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، لتدرس الأسباب والملابسات والظروف وآلية تفعيل مسيرات العودة في الضفة الغربية.

إن عدم انتقال مسيرات العودة الضفة الغربية أضفى على الموقف الإسرائيلي من التهدة صلابة، وتعنت، ولا سيما بعد تأكيد السيد عباس قدراته الخارقة في حفظ الأمن، والإعلان عن لقائه الشهري مع رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي، وفي هذه الرسائل الأمنية طمأنة للمستوى السياسي الإسرائيلي بعدم السماح لمسيرات العودة بالانتقال من غزة إلى الضفة، وذلك رغم صدور بيان رسمي من قيادة منظمة التحرير يثمن مسيرات العودة في غزة، دون السماح بوجودها في الضفة.

لما سبق، فإنني أوصي الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة بأن تضع في تفكيرها وجهدها آلية نقل ظاهرة مسيرات العودة إلى الضفة الغربية، هنالك حيث المكان الأهم والأخطر على الأمن الإسرائيلي، وقد دلت التجربة أن المخابرات الإسرائيلية لا تخاف إلا من الفلسطيني في الضفة الغربية، ولا تحسب حساباً إلا لرجالها وصباياها، وذلك لأن دولة الصهاينة لا تطمع إلا بأرض الضفة الغربية التي يسمونها "يهودا والسامرا".

ولتحقيق هذا الهدف، على الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة استكمال تشكيلتها الإدارية بإضافة عدد من الشخصيات والقيادات الميدانية في الضفة الغربية؛ وأن يصير إلى تحديد مناطق بعينها في الضفة الغربية، ومناشدتها المشاركة في يوم الجمعة مع أهل غزة، كخطوة أولى على طريق مشاركة كل الضفة الغربية.

من واجب الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، وهي تضم كل التنظيمات الوطنية الفلسطينية، من واجبها تشكل جسماً ميدانياً في شباب الضفة الغربية يحاكي شقيقه في غزة. أعرف أن الأمور ليست سهلة، ولكن تذكروا أن غزة لا تساوي شيئاً دون الضفة الغربية، وأن الضفة الغربية ضعيفة دون غزة، وتذكروا أن رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة.

فلسطين أون لاين، 2018/9/24

58. خطاب الرئيس: وعود متواضعة وتوقعات أقل

هاني المصري

وسط وعود متواضعة، وتوقعات أقل، سيلقي الرئيس محمود عباس خطابه السنوي في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وعينه الأولى صوب ضرورة المضي في الموقف الشجاع الراض لصفقة ترامب. أما العين الأخرى فتخشى من مواصلة هذا الرفض، وتبحث عن سلم للنزول عن الشجرة، الأمر الذي جعل إمكانية عقد لقاء قمة بين عباس وترامب مطروحة، ما سيفتح الباب لمزيد من التدهور في الوضع الفلسطيني.

أعلن الرئيس أن سيدعو المجلس المركزي للمنظمة - فور عودته - للانعقاد لاتخاذ القرارات المطلوبة، مع أنه من المفترض أن القرارات المطلوبة اتخذت في معظمها في اجتماعات المجلسين المركزي والوطني السابقة، وتعاني من ظاهرة الإحالة من مؤسسة إلى أخرى، منذ أعوام عدة، ما يعكس سياسة انتظارية لا تريد البناء على الرفض لصفقة ترامب وتوفير متطلبات إحباطها، لأنها لا تريد مغادرة الرهان على أوصلو وما سميت "عملية السلام"، كما يظهر في تصريحات الرئيس

الأخيرة، خصوصاً بعد لقائه بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وفي المبادرة التي طرحها أمام مجلس الأمن في شباط الماضي ومن المتوقع أن يؤكد عليها من جديد.

لا يمكن الجمع طويلاً بين الشتاء والصيف على سطح واحد، فلا بد من الاختيار ما بين مغادرة النهج الذي أوصلنا إلى الكارثة التي نعيشها، أو الاستمرار في أوصلو ضمن سقف يهبط باستمرار.

لا أحد يصدق أن هناك مؤسسة جماعية فلسطينية قادرة على اتخاذ القرارات المطلوبة أو تنفيذ القرارات المتخذة، لأن مسيرة تهميش مؤسسات المنظمة مستمرة، وتعمق كما ظهر في عقد المجلسين الوطني والمركزي، في ظل مقاطعة واسعة، الأمر الذي أدى إلى تحويل المنظمة إلى فريق، ما أضعف شرعيتها بوصفها ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني.

لا شك أن الرئيس والقوى الفلسطينية على اختلافها في مأزق شامل - مع الاختلاف في المسؤولية عنه وفقاً للإمكانيات والصلاحيات والشرعية - في ظل تعمق الاحتلال، وتقطيع الأوصال، وحصار غزة، وتزايد احتمالات تحول الانقسام إلى انفصال ما بين الضفة والقطاع، وتوسع الاستيطان بمعدلات كبيرة جداً، وسط تزايد التأييد في إسرائيل لإقامة "إسرائيل الكبرى".

ويعمق من المأزق الحالي ما يدور فلسطينياً حول "صفقة ترامب": تارة بأنها تنفذ على الأرض ولا تنتظر طرحها بصورة رسمية، لدرجة دفعت صائب عريقات إلى الاعتراف بأنها نُفِذت بنسبة 70%؛ وتارة أخرى الحديث على لسان قيادات مختلفة عن فشلها جراء الرفض الفلسطيني لها، إلى حد زعم البعض بأنها ولدت ميتة؛ وتارة ثالثة الإيحاء بإمكانية التفاوض حولها لتعديلها.

ويتعمق المأزق أكثر برودة الفعل الباهتة على إقرار "قانون القومية" العنصري، الذي ينذر بتكريس وشرعنة كل الإجراءات والسياسات والقوانين العنصرية التي نفذتها إسرائيل منذ تأسيسها وحتى الآن، وتؤسس لمرحلة جديدة أكثر خطورة، تنتقل فيها إسرائيل من إدارة الصراع إلى السعي لحله بما يحقق شروطها ومصالحها وأهدافها، من دون الاستجابة حتى للحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية.

"لقد ذهبت السكره وأنت الفكرة"، فلم يهدد الناطقون باسم الرئيس بأنه سيلقي خطاباً نارياً يزلزل الشرق الأوسط، أو سيفجر قنبلة في الأمم المتحدة، لا من حيث اللهجة أو المضمون، مثلما فعلوا عشية خطابات سابقة، أي لن يصعد ضد الإدارة الأمريكية، بل سيهدئ الوضع كما أخبر اللجنة التنفيذية، لأن هناك حاجة للتهدئة مع إدارة ترامب، في محاولة لتجنب مواصلة وتصعيد حربها الشعواء ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه ومؤسساته وقواه رغم الخلافات ما بينها وقيادته.

كما سيواصل التهدئة مع إسرائيل، لأنه "لا يستطيع فتح جبهتين مع أمريكا وإسرائيل في نفس الوقت"، مع أن الجبهتين كانتا دائماً وهما الآن أكثر من أي وقت مضى جبهة واحدة.

والأخطر أن هناك من يهمس في أذن الرئيس بأن عليه الآن الذهاب أكثر من تهدئة الأمور مع إدارة ترامب باتجاه استئناف العلاقات السياسية معها، أسوة بالعلاقات الأمنية التي لم تنقطع، لأنها لم تطرح الصفقة حتى الآن، وربما تطرح صفقة قابلة للتفاوض، ولأنها فعلت أقصى ما تستطيعه ضد الفلسطينيين ولن تفعل أكثر، وأنها كما قال ترامب بعظمة لسانه ستنتقل للضغط على إسرائيل التي يتوجب عليها أن تدفع ثمناً كبيراً.

ويروج هؤلاء ما رددوه عند انتخاب ترامب بأنه يجب رؤية نصف الكأس المملآن، وأن ترامب أتى من خارج النظام السياسي التقليدي وليس بحاجة إلى تمويل حملته الانتخابية، وبما أنه لا يمكن توقع تصرفاته كما حصل مع كوريا الشمالية وزعيمها، فيمكن أن ينتقل للضغط على إسرائيل. ويتعلق هؤلاء بحبال الأوهام وينفخون بأقوال ترامب ووزارة خارجيته حول أنه لم يحدد حدود القدس، وترك مسألة التفاوض حولها وغيرها من القضايا للجانبين، متجاهلين ما قام به فعلاً، وهو كثير، ما يدل على أنه رمى بثقله كله لتطبيق الحل الإسرائيلي وليس التوصل إلى حل متفق عليه.

فقد أغلق مكتب المنظمة في واشنطن، واعترف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية إليها، وقال بأنه أزال القدس من طاولة المفاوضات، وكثف الجهود لتصفية قضية اللاجئين عبر وقف الدعم الأمريكي لوكالة الغوث، ويسعى لحلها وتغيير تعريف اللاجئين، بحيث ينحصر بالذين ولدوا في فلسطين، وأوقف المساعدات المدنية للسلطة.

كما شرعن ترامب الاستيطان، واعتبره لا يشكل عقبة في طريق السلام، وتخلي عن هدف إقامة الدولة الفلسطينية الذي تبناه سلفاه جورج بوش الابن وباراك أوباما، والأهم من ذلك تبني الرواية التاريخية للحركة الصهيونية للصراع، والاعتراف بحق الشعب اليهودي بإقامة دولة له في أرضه الموعودة، الذي يشجع إسرائيل في كل ما تفعله وتستعد لفعله.

إن كل المروجين لضرورة تغيير الموقف الفلسطيني من "صفقة ترامب"، لأن زمن الحصاد يقترب كما يظهر من خلال حديث ترامب عن الثمن الكبير الذي على إسرائيل دفعه وفق زعمهم، يتجاهلون عن عمد أن القاعدة الانتخابية الأساسية التي لا تزال تدعم ترامب هي "المسيحيون الصهاينة"، وهم صهاينة ومتشددون أكثر من اللوبي الصهيوني المؤيد تاريخياً لإسرائيل، ولن يتسامحوا مع ترامب إذا طالب بالفعل بجباية ثمن كبير من إسرائيل. فأقصى ما يمكن أن يُقدم عليه ترامب الدعوة إلى كونفدرالية فلسطينية - أردنية، وربما إسرائيلية كذلك، وما هي كونفدرالية، لأن الكونفدرالية تقوم بين الدول، وليس بين دولة وحكم ذاتي مشكل من معازل أهلة بالسكان مقطعة الأوصال. فطرح الكونفدرالية خداع، ويهدف إلى التغلب على الخلافات على الحدود والقدس وغيرهما، وجعل الاستيطان مباحاً ومفتوحاً.

في هذا السياق نستطيع أن نفهم ردة الفعل غير المكترثة للمتطرفين في أمريكا وداخل الحكومة الإسرائيلية وخارجها إزاء حديث ترامب عن الثمن الكبير الذي يتوجب على إسرائيل دفعه. من المفترض أن يكون الهدف ليس الخطاب بحد ذاته، وإنما اعتباره وسيلة لتحقيق الهدف، وحتى يحدث ذلك كان من الضروري اتخاذ خطوات قبل الخطاب تشير إلى نية حقيقية باعتماد مسار جديد مغاير كلياً لمسار أوسلو، مسار البحث عن تسوية متفاوض عليها مستحيلة التحقيق. فالصراع يدور هنا على أرض فلسطين، وصداه يتردد في أروقة الأمم المتحدة وليس العكس، وما دام الفلسطينيون منقسمين ومستنزفين في الصراع على السلطة والقيادة والتمثيل، وعلى هدنة منفردة أو منعها، فلن يُحدثَ الخطابُ الأثرَ المطلوب.

سيكون خطاب الرئيس وصداه وتأثيره أقوى مليون مرة لو ذهب إلى نيويورك مسلحاً برؤية شاملة ووحدية وطنية على أساس استراتيجية جديدة، أو معلناً عزمه على تحقيق ذلك فور عودته، وليس التهديد بممارسة عقوبات جديدة على غزة لا يبررها أي شيء، وتهديد "حماس" بردود فعل مقابلة. إن الوحدة على أسس وطنية وديمقراطية توافقية وشراكة حقيقية تستند إلى مصالح الشعب، وتأخذ مصالح الفصائل بالحسبان، هي طريق استعادة ثقة الشعب المفقودة بالرئيس والقيادة، فالوحدة مهما كان ثمنها سيكون أقل من الأثمان التي دفعناها وسندفعها من الخيارات الأخرى.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2018/9/25

59. "حماس" وإسرائيل: عراقيل التهدئة ترجح المواجهة

صالح النعامي

على الرغم من أن اندلاع مواجهة شاملة لا تخدم مصالحهما، إلا أن كل المؤشرات تدل على أن إسرائيل وحركة حماس تسلكان مساراً يقود إلى هذه المواجهة، بعد تراجع فرص إنجاز اتفاق تهدئة يسهم في تحسين الأوضاع الاقتصادية والإنسانية في قطاع غزة. ولعل أهم مركب من مركبات بيئة التصعيد بين "حماس" وإسرائيل يتمثل في تعدد الأطراف المؤثرة في مسار التهدئة وتضارب مصالحها وتعارض المحددات التي تضبط مواقفها.

فمن ناحية نظرية، تجاهر القيادات السياسية ومحافل التقدير الاستراتيجي في تل أبيب بأن اندلاع مواجهة مع حركة حماس، لن يفضي إلى تحقيق أي هدف استراتيجي لإسرائيل، بل إن هذا التطور يمكن أن يقود إلى توريطها في قطاع غزة لأمد بعيد في ظل تعاضم مخاطر حالة انعدام اليقين على الجبهة الشمالية، ولا سيما بعد تفجر الأزمة الحالية مع روسيا وإصرار إيران على مواصلة التمركز عسكرياً في سورية.

لكن إسرائيل تقف أمام ثلاث معضلات رئيسة تقلص قدرتها على المضي في مسار التهدئة، إذ إن نل أبيب تعي أن الوفاء بالكثير من متطلبات تحسين الأوضاع الاقتصادية في القطاع يتطلب تعديل اتفاقية باريس الاقتصادية التي توصلت إليها إسرائيل والسلطة الفلسطينية، كي يتم السماح باقتطاع جزء من عوائد الضرائب التي تجبها لمصلحة السلطة وتحويلها إلى رواتب لموظفي قطاع غزة. وفي ظل رفض رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مسار التهدئة، فإنه لا يمكن للسلطة أن تقدم على أية خطوة من شأنها أن تسهم في إنجاز التهدئة.

من ناحية ثانية، تبين أن هناك خلافا جديا داخل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بشأن الشروط الواجب توفرها في مسار التهدئة. ففي الوقت الذي تتحمس هيئة أركان الجيش لإنجاز مسار التهدئة مع حركة حماس، فإن جهاز المخابرات الداخلية "الشاباك" يرى أن "مصلحة إسرائيل تكمن في أن يتم منح التسهيلات الاقتصادية للغزيين بعد عودة السلطة الفلسطينية لحكم غزة، على اعتبار أن تحسين الأوضاع الاقتصادية في ظل وجود حكم "حماس" يرسل برسالة مفادها بأن إسرائيل تخضع فقط للقوة، بحيث إن الطرف الذي يمارس العنف هو الذي يجني المكاسب، بينما الطرف الذي يرفض العنف، ويواصل التعاون الأمني، يجري المس بمكانته، وفقاً ليورام كوهين، الرئيس السابق لـ "الشاباك".

إلى جانب ذلك، فقد برزت الاعتبارات الداخلية كعراقيل أمام تحرك للمساعدة في إنجاز التهدئة، إذ إنه على الرغم من تشجيع الأغلبية الساحقة من الوزراء في حكومة نتنياهو لمسار التهدئة مع حركة حماس، إلا أن الموقف الرفض والمثابر الذي عبر عنه وزير التعليم نفتالي بنات، رئيس حزب "البيت اليهودي" المتدين، أخرج ممثلي اليمين الآخرين في الحكومة، وهو ما أفضى إلى تقليص اندفاع بعض الوزراء المؤثرين، ولا سيما وزير الحرب أفيجدور ليبرمان، الذي قال أخيراً إنه "لم يكن يؤيد التوصل لتهدئة مع حركة حماس".

من ناحية ثانية، وتحت ضغط عائلات الجنود الأسرى لدى حركة حماس، اضطر رئيس الحكومة بنيامين نتياهو أخيراً للالتزام العلني بعدم التوصل لاتفاق تهدئة، من دون أن يشمل حل ملف الأسرى والمفقودين الإسرائيليين لدى "حماس".

في الوقت ذاته، فإن تهوي مستوى ثقة حركة حماس في نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي كوسيط مع إسرائيل، قلص إلى حد كبير من رهان الحركة على الجهود التي تبذلها القاهرة لإنجاز التهدئة. فإصرار نظام السيسي على تطبيق اتفاق المصالحة الوطنية وعودة السلطة إلى قطاع غزة قبل التوصل لمسار التهدئة فُسر في غزة، على أنه "تجسيد كلاسيكي لموقف نظام السيسي الرفض لوجود حركة حماس في القطاع، على اعتبار أنها امتداد لجماعة الإخوان المسلمين". وفي "حماس"

يحتاجون بأنهم لا يرفضون تطبيق المصالحة ولا يعارضون عودة السلطة، بل ينادون أن يتم ذلك بناء على اتفاق المصالحة الذي رعته القاهرة.

لكن لو تم نظرياً، تجاوز الموقفين الإسرائيلي والمصري، وجرى بالفعل التوصل لمسار تهدئة في ظل رفض قيادة السلطة الفلسطينية له، فإن هذا لن يحول أيضاً دون انفجار مواجهة شاملة بين حركة حماس وإسرائيل. ففي حال طبق عباس تهديداته بفرض رزمة جديدة وكبيرة من العقوبات على القطاع، فإن الأثر السلبي لهذه العقوبات سيتجاوز الآثار الإيجابية التي يمكن أن تنجم عن الإجراءات التي سيتضمنها أي اتفاق تهدئة، بهدف تحسين الأوضاع الاقتصادية في القطاع.

إدراك الواقع المعقد دفع القوى الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة، التي تدير حراك مسيرات العودة ورفع الحصار، إلى تطوير أنشطة هذا الحراك من أجل محاولة التأثير على الموقف الإسرائيلي، ودفع تل أبيب للعمل بهدف تجاوز العراقيل التي تحول دون التوصل إلى مسار التهدئة.

ونظراً لأن الكثير من المؤشرات دل على أن إسرائيل مقبلة على انتخابات مبكرة في الشتاء المقبل بسبب الخلاف على قانون التجنيد، فإنه يمكن الافتراض أن نتنهاو سيكون معنياً بأن يتزامن الاستحقاق الانتخابي مع حالة هدوء أمني، حتى لا يؤثر ذلك على فرص الليكود بالفوز مجدداً.

من هنا، فقد جاء توسيع دوائر الاشتباك بين المشاركين في حراك العودة وقوات الاحتلال وتكثيف نشاطاته، من أجل تشتيت جهود الجيش الإسرائيلي، إذ تم للمرة الأولى إيجاد بؤرة احتكاك على الساحل، في أقصى شمال غربي القطاع، وبالقرب من قاعدة زيكيم البحرية الإسرائيلية، إلى جانب مشاغلة قوات الاحتلال ليلاً ضمن استراتيجية "الإرباك الليلي"؛ لإيصال رسالة لصناع القرار في تل أبيب مفادها بأنه ليس بوسع تل أبيب احتواء حراك العودة والتعايش معه. لكن في حال لم يطرأ تغيير على موقف عباس من التهدئة أو حدث تحول دراماتيكي يقلص من تأثيره على هذا المسار، فإن الرهان على توسيع أنشطة حراك العودة وتكثيفها وتنويعها في توفير بيئة تساعد على تحقيق التهدئة، سيكون محدوداً.

العربي الجديد، لندن، 2018/9/25

60. الفلسطيني بصفته الغريق الذي لا يخشى البلل

راسم المدهون

تبدو "صفقة القرن" في تداولها السياسي والإعلامي كحادث فجائي في دراما رعب لا بد أن يترافق ظهورها المفاجئ موسيقى تصويرية مرعبة. الغالبية الساحقة ممن يتناولون المسألة (موافقين)

ومعارضين) ينطلقون من التسليم بقدرتها، واعتبارها ستتحقق لا محالة أي أنهم يضعون الفلسطينيين منذ البداية في ممر إجباري لا مكان فيه إلا للموافقة ومن دون تردد.

كثيرون من هؤلاء يحرصون في الوقت ذاته على التهويل بما سيحدث للفلسطينيين لو أنهم رفضوا الصفقة وبعضهم يتبرع برسم سيناريوات لما سيحدث. ذهنية سياسية قديمة تدير الوقائع والأحداث من تسليم مسبق بالعجز يقابله تهويل مطلق بقوة صاحب الصفقة التي لا راد لها من دون إدراك لحقيقة أن لا قوة مطلقة في العالم ولم يعرف تاريخ البشرية منذ وجد قوة بهذه المواصفات التي لا نجد وصفاً يليق بها سوى أنها قوة خرافية قد تتأسس في بعض أفلام الخيال العلمي وحسب، وإن رسخت في أذهان من يؤمنون بها ويروجون لحتميتها.

ليست قرارات ترامب كلية القوة وليس لها أن تقول للصفقة كوني فنكون: تتأسس الدعوة لصفقة القرن على حقيقة الضعف المادي الفلسطيني والعربي (بل حتى الدولي)، ولكنها تنسى في صخب عرضها وما يرافقه من تهويل أن تجيب عن سؤال بالغ الأهمية بل هو في رأيي السؤال الأهم: ماذا سيحدث لشعب وقعت بلاده كلها تحت الاحتلال العسكري الاستيطاني ويجري يوماً تغيير معالمها وتزييف ملامحها؟

هل سيغامر الفلسطينيون برغد العيش وفرص العمل المفتوحة لهم في البلدان العربية أم التعذيب في سفرهم وعودتهم؟

أسئلة نعتقد أنها غابت عن تفكير صاحب الصفقة وتفكير من يستخدمون التهويل لتميرها وإجبار الفلسطينيين على القبول بها: الفلسطينيون في فلسطين شعباً وقيادة يعيشون تحت الاحتلال المباشر الذي لا تغير حقيقته هياكل وترسيمات إدارية مشروطة وخاضعة. عكس حالة السلطة القائمة اليوم هي حالة الاحتلال الكامل من دون وجود هذه السلطة التي لا تلغي الاحتلال وليس لها القدرة على وقف الاستيطان وسرقة الأرض والتي جاءت وفق اتفاق لم تنفذ منه إسرائيل شيئاً ولم يعد له من وجود إلا في التنسيق الأمني. لا نقلل هنا من مخاطر رفض صفقة القرن يوماً ستفعله الإدارة الأمريكية ضد الفلسطينيين شعباً وقيادة، ولكننا نرى بموضوعية أهمية التماسك وعدم الوقوع في الهلع والارتباك فلا شيء في حال الفلسطينيين اليوم يستحق الأسف على ضياعه ويجبر أحداً على تقديم تنازل وطني كارثي في سبيل الحفاظ عليه. أعتقد أن لا صفقة يمكنها أن تمر من دون موافقة القيادة الفلسطينية مهما قيل وأشيع عن محاولات ومخططات لاخترع بدائل تمثيلية، وآخرها استدراج حركة حماس للقبول بحل منفرد في قطاع غزة سبق له الفشل والسقوط في زمن دالاس عام 1954، ولا نعتقد أنه يملك اليوم حظواً أوفر. هذا لا يعني أن كل شيء سيكون على ما يرام ومن دون معاناة وتضحيات كبرى تبدأ باستعادة الحالة السياسية الفلسطينية حيويتها.

إنه الأمر الأصعب والذي يحتاج إلى العودة للبيدات الوطنية، سواء في ما يتعلق ببرنامج سياسي جامع وتوحيدي أو بتحقيق وجود مؤسساتي يضمن المشاركة الفعلية ويفتح الباب لوجود الكل الفلسطيني من دون إقصاء ومن دون هيمنة أي طرف أو تفرده في القرار. وفي هذا السياق لا بد من تحصين الحالة الوطنية لضمان إحباط أي انزلاق لسلطة الأمر الواقع في غزة في المشروعات التصفوية تحت مسميات التهذئة تحت أية حجج أو ذرائع تضليلية.

الحياة، لندن، 2018/9/25

61. الجيش الإسرائيلي يكتشف نقطة ضعفه على حدود غزة

عاموس هرئيل

في الوقت الذي ينشغل فيه المستوى السياسي والأمني في إسرائيل في الأيام الأخيرة بتداعيات إسقاط الطائرة الروسية في الجبهة الشمالية، عادت الساحة الفلسطينية وأصبحت ساخنة من جديد. في الأحداث التي وقعت في الأسبوع الأخير في القطاع وفي الضفة الغربية وشرق القدس قتل 9 فلسطينيين ومواطن إسرائيلي طعن حتى الموت في عملية إرهابية في غوش عتصيون. كما جاء في وكالة الأخبار، فإن رئيس الأركان غادي آيزنكوت ذكر في جلسة الكابنت الأخيرة أن العقوبات الشديدة التي فرضتها إدارة ترامب على الفلسطينيين تدفع رئيس السلطة محمود عباس إلى الحائط، وقال إن خطر الاشتعال في المناطق يتزايد.

مشاركون في الجلسة وصفوا أقوال آيزنكوت بأكثر الأقوال التي سمعها منه هذا المنتدى تشاؤماً منذ توليه منصبه في شباط 2015.

تفاصيل هذه الفوضى معروفة: جهود الأمم المتحدة؛ مصر وقطر لتهذئة الاحتكاك بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة مرتبطة كلها باستعداد السلطة الفلسطينية للتجند لضخ الأموال إلى قطاع غزة، وعباس ما زال مصمماً على رفض ذلك لأنه لا يؤمن بالمصالحة مع حماس ولأن هذه المنظمة غير مستعدة لوضع قواتها الأمنية تحت سيادة السلطة.

في المقابل، عباس يتلقى المزيد من الضربات من الولايات المتحدة (آخرها إغلاق ممثلية السلطة في واشنطن)، في الوقت الذي ما زال يتمسك فيه بالحفاظ على التنسيق الأمني مع إسرائيل.

الجيش الإسرائيلي الذي يشاركه الشبابك أيضاً في موقفه في هذه الحالة، يوصي بالقيام بسرعة بخطوات اقتصادية إزاء السلطة، وفي المقابل استخدام كل وسائل الإقناع من أجل إشراك عباس في الحل في القطاع.

أجهزة الاستخبارات لديها انطباع بأنه ومن أجل إنقاذ المفاوضات مع السلطة من الجمود، فإن حماس تعود لتسخين الحدود في القطاع بصورة متعمدة. تظاهرات يوم الجمعة الماضي زادت وتيرتها لتصبح تظاهرات ومواجهات تجري مرة كل يومين بالمتوسط، وهناك ارتفاع جديد في إطلاق الطائرات الورقية والبالونات الحارقة، وبموازاة ذلك يتم استخدام قوة جديدة من "وحدات الاقتحام الليلية" التي مهمتها إزعاج قوات الجيش الإسرائيلي عبر اختراقات والمس بالمتلكات على طول الحدود. يبدو أن الغزيين عثروا على نقطة ضعف لدى الجيش الإسرائيلي الذي تزداد لديه صعوبة مواجهة التظاهرات الجماهيرية في الليل. استخدام وسائل تفريق التظاهرات تكون أقل نجاعة، وظروف الرؤية تكون أقل جودة، واحتمال إصابة الشخص غير الصحيح بنار القناصة يكون أكبر. كما أن الحرائق من شأنها أن تجدد الضغط السياسي على نتتياهو كي يشدد خطواته ضد حماس أكثر ويقود إلى جولة تبادل نيران أخرى. الجولة الأخيرة التي شملت هجمات جوية إسرائيلية وإطلاق عشرات الصواريخ من غزة كانت في 8 آب. سيناريو آخر يقلق الجيش ويتعلق باقتحام جماهيري ليلي تحت غطاء التظاهرات الذي سينتهي بالدخول إلى بلدة إسرائيلية، وإسرائيل تتصرف في القطاع في ظل زمن مستعار. وبدون حدوث اختراق في الاتصالات الدولية يتوقع حدوث اشتعال آخر في مدى زمني غير بعيد.

هآرتس 2018/9/23

القدس العربي، لندن، 2018/9/25

62. كاريكاتير:

■ عائدون ..



فلسطين أون لاين، 2018/9/25